وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية و الحضارة

قسم علوم الإعلام و الاتصال

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الإعلام و الاتصال

- **تخصص :** اتصال و علاقات عامة

دور منصة البروغرس في تحسين الخدمة للطالب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي-الأغواط

قسم علوم الاعلام والاتصال -نموذجا

- من اعــداد:

- شكم إبراهيم
- العبدالي عبد الجليل

- تحت اشراف الدكتور

- معيزة سليم

- لجنة المناقشة

الإسم واللّقب	الصفة
د.خير الدين حجار خرفان	**رئيساً**
د. معيزة سليم	**مشرفاً ومقرراً**
د.عيسى الوناس	**ممتحناً**

السنة الجامعية : 2024/2023

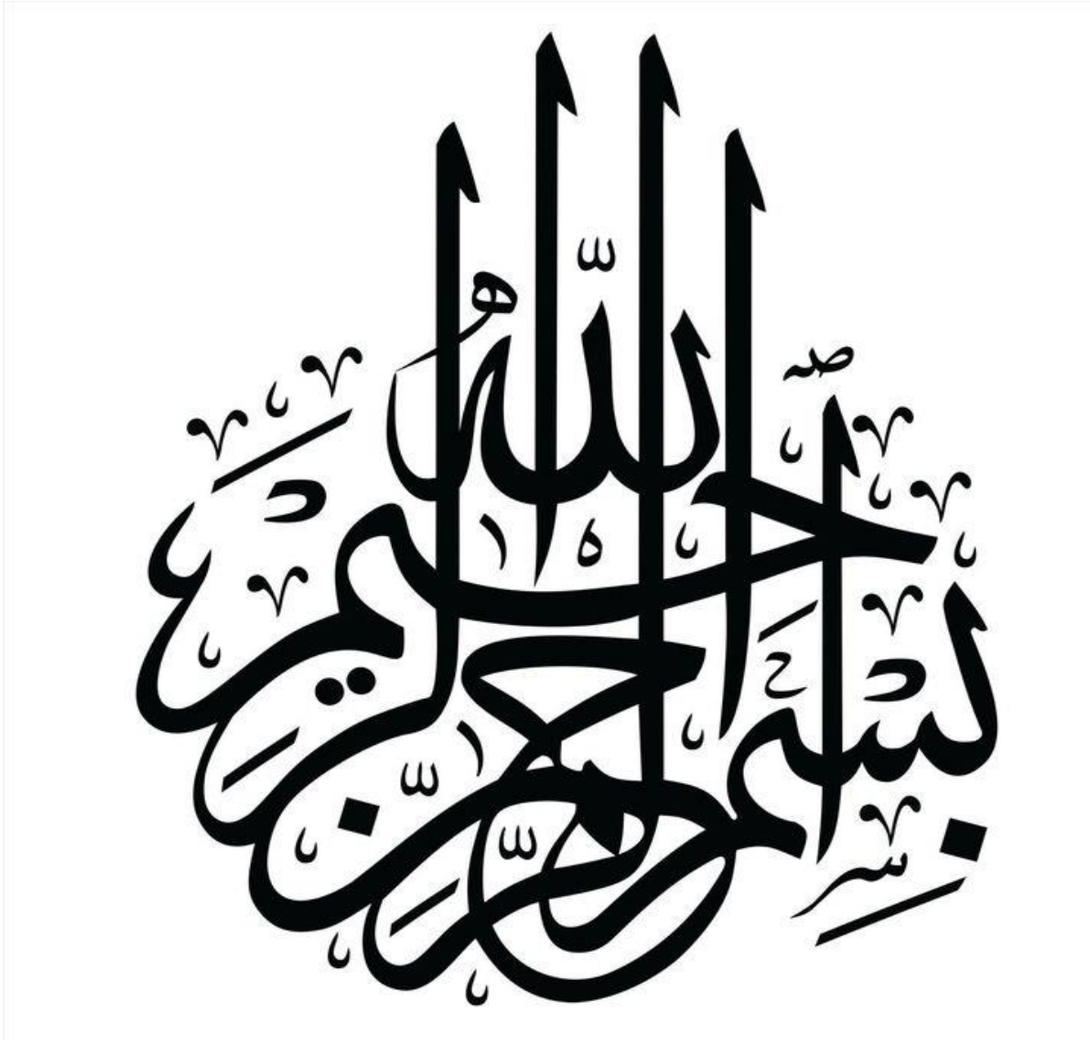
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

وعملا بمضمون الآية الكريمة نتوجه بخالص الشكر إلى الخالق عز وجل

الذي وفقنا بعناية لإنجاز هذا العمل ونحمده ونسأله التوفيق في القول والعمل،

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ الدكتور "معيزة سليم " المشرف على هذا

العمل والذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة وتوجيهاته الصائبة.

شكر خاص إلى كافة أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال

دون إستثناء على جهودهم المبذولة من أجل تدريسنا وتعليمنا ولا يفوتنا

تقديم أسمى عبارات الشكر والتقدير إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد

في هذا العمل ولو فكرة صغيرة أو دعوة صادقة لنا بالنجاح

الاهـــــداء

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام

على أشـرف المرسلـين سيدنا مُحَّد وعلى أله وصحبه ومن اتبعهم إلى يـوم

الدين أهدى ثمرة جهدي المتواضع إلى الذين قال فيهما الله عزّ وجل :

﴿ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُـمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾

أبي ..... حفظه الله

أمي ..... حفظها الله

إلى طلبة كلية علوم الإعلام والإتصال

إلى كل من يحمل ولو ذرة لحب الله ولرسوله

مُحَّد صلى الله عليه وسلم

ابراهيم

الإهـــــداء

اللّهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت

ولك الحمد بعد الرضى بعد جهد جهيد وبتوفيق من الله سبحانه وتعالى

استطعنا أن نختم عملنا هذا، كما نهدي ثمرة هذ المجهود إلى كل من وقف بجانبنا

وصبر معنا وآمن بقدراتنا إلى الأهل الكرام جميعا وعلى رأسهم الوالدة الكريمة إلى

ابني مهدي نذير حفظه الله تعالى وجعله من الصالحين إلى جميع عائلتي

وأصدقائي إلى من شاركني هذه المذكرة شكرا لكم جميعا.

عبد الجليل

- الفهرس

البيان	الصفحة
شكر وتقدير	
الاهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول والاشكال البيانية	
المقدمة	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
1- الإشكالية	01
2- أسباب اختيار الموضوع	02
3- أهداف الدراسة	03
4- أهمية الدراسة	03
5- منهج الدراسة	04
6- مجتمع البحث و عينة الدراسة	05
7- أدوات البحث	05
8- مفاهيم الدراسة	05
9- الدراسات السابقة	07
10- المقاربة النظرية	11
الفصل الثاني: أساسيات الإدارة الالكترونية في قطاع التعليم العالي	
أولا: الاطار المفاهيمي للرقمنة في قطاع التعليم العالي	14
1- مفهوم الإدارة الرقمية	14
2- الأسباب الدافعة للرقمنة ومتطلباتها	22
3- تحديات الإدارة الرقمية على مستوى الجامعات الجزائرية	25
4- فوائد وخصائص الرقمنة	27
5- أنواع الرقمنة	29

6- آثار الرقمنة	30
ثانيا: تطبيقات مشروع الجزائر الالكترونية على مستوى الجامعات	34
1- التعليم الالكتروني	34
2- المكتبة الالكترونية	34
3- رقمنة البحث العلمي	35
4- رقمنة مشاريع البحث العلمي	36
خلاصة الفصل	38
الفصل الثالث: آفاق الرقمنة في الجامعات الجزائرية	
أولا: مساهمة الرقمنة في عصرنة الإدارة في المجالات الإدارية والبيداغوجية لقطاع التعليم العالي	40
1-رقمنة التسجيلات الجامعية	40
2-رقمنة مكتبات الجامعة	41
3-رقمنة النظام الوطني للتوثيق	41
4-رقمنة التسيير البيداغوجي وتسيير الخدمات الجامعية	42
5-تطبيق الإدارة الالكترونية في الجامعة الجزائرية	43
ثانيا: الإضافات الالكترونية والرقمية ودورها في تحسين خدمات قطاع التعليم العالي في الجزائر	44
1- بوادر التعليم العالي الرقمي في تحسين التعليم العالي	44
2- المكتسبات والمتطلبات العصرية لرقمنة الجامعة الجزائرية	45
3- واقع البيئة الرقمية الحديثة الجامعة الجزائرية	46
4- جهود قطاع التعليم العالي في عصرنة قطاعه	48
5-خلاصة الفصل	49
الفصل الرابع : الجانب التطبيقي	
تمهيد	51
أولا: البروغرس	
ثانيا: تفريغ البيانات وتفسير النتائج	

فهرس المحتويات

ثالثا: النتائج العامة للدراسة	
رابعا: نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات	
خاتمة	
قائمة المصادر و المراجع	
الملاحق	

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(01)	نسبة المبحوثين	42
(02)	المستوى العمري للمبحوثين	43
(03)	المستوى التعليمي للمبحوثين	43
(04)	نسبة استخدام منصة بروغرس لطلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط	44
(05)	الوسيلة المستخدمة للدخول لمنصة بروغرس	46
(06)	الفترة الزمنية المفضلة لولوج المبحوثين للمنصة	47
(07)	اللغة الأكثر استخداما في منصة بروغرس	48
(08)	مساهمة منصة بروغرس في مساعدة الطالب الجامعي	49
(09)	دوافع الطالب الجامعي لاستخدام منصة بروغرس	50
(10)	اشباعات منصة بروغرس للطالب الجامعي لاحتياجات معينة للطالب	51
(11)	اشباعات منصة بروغرس	52
(12)	صعوبات الدخول للمنصة لطلبة جامعة عمار ثليجي	53
(13)	وجود منصة بروغرس بالأمر الإيجابي	54
(14)	مدى احتياج منصة بروغرس للتطوير	55

مقدمة

المقدمة:

تشهد العديد من الدول على اختلافها تطورا كبيرا في تقنيات الحسابات والاتصالات، باعتبارها فضاء واسع تسعى من خلاله الدول عبر وسائل التكنولوجيا الحديثة بعد ظهور الشبكات بمختلف أنواعها وأفاقها الواسعة إلى رفع وتسريع أداء قطاعات التعليم العالي تماشيا مع التحولات والتطورات الجديدة في العالم، إلا أن هذا التوجه السريع لرقمنة قطاع التعليم العالي في العديد من الدول أو تلك التي مازالت في طريق النمو، يرجع إلى مدى استعداد الأجهزة الحكومية لتثبت هذه الأنظمة التكنولوجية التطورات التي تتفاوت درجة صالحها من دولة إلى أخرى، نتيجة لمتطلبات مادية وإدارية وبشرية وتقنية وخاصة الأمنية، والتي تعمل بدورها بتوفير احتياجات متزايدة للطلاب عبر أنحاء العالم ذات جودة وبسرعة وفعالية وكفاءة الأداء في القطاعات التعلمية العليا، والذي أصبح يشكل ضغط لحكومات كثيرة لازدياد وارتفاع مستوى المعيشي وتغير لنمط حياته ووعيه الثقافي المستمر، وبالتالي فإن تطبيق نظام لتنمية وتطوير الأداء الفعلي لقطاع التعليم العالي الرقمي من قبل المسؤولين عن قطاعات التعليم العالي له مبررات متنوعة، لكنها تتوقف على مدى استعداد حكومات هذه الدول وكيفية تطبيقها الفعلي.

حيث أصبحت الإدارة العمومية تسعى على معطيات تكنولوجيا وأحدث التقنيات والبرامج المعلوماتية، ومن تم مختلف مظاهر هذه التكنولوجيا المتقدمة للرقمنة الإدارية حيث بدأت، في كل بلدان العالم سواء في البلدان المتقدمة والنامية والتي قامت بتغيير أسلوبها

العملي من خلال الانتقال من الإدارة التي تعتمد على الأوراق إلى الإدارة التكنولوجية الحديثة، وذلك من خلال عرض معلوماتها على شبكة الأنتَرنت، وصير معاملاتها الادارية بدقة عالية وسرعة، وتهدف الرقمنة إلى تقليص الإجراءات والسرعة في التنفيذ مما يؤدي

بطبيعة الحالة إلى زيادة كفاءة الأداء وتطوير طرق العمل لتصبح أكثر مرونة وفعالية. وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدارسة وقد تم تقسيم موضوع الدراسة إلى:

اطار منهجي، اطار نظري، اطار تطبيقي. تناول الاطار المنهجي كل من: الاشكالية، أسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، نوع الدراسة ومنهجها، مجتمع البحث وعينة الدراسة، أدوات البحث، مجالات الدراسة، تحديد المفاهيم، عرض الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها، المقاربة النظرية و الاطار النظري الذي يعتبر جزءًا أساسيًا من أي بحث أكاديمي، حيث يُقدّم نظرة شاملة على المفاهيم والنظريات التي يستند إليها البحث. كما يمكن للإطار النظري أن يساعد في توضيح وتوجيه الباحث نحو فهم أعمق للمشكلة البحثية المطروحة، فالمقاربة النظرية هي طريقة أو منظور يتم تبنيه لتحليل وفهم ظاهرة معينة من خلال استخدام نظريات معينة.

عندما نقول إن " الإطار النظري جاء للتعرف"، فإن ذلك يعني أن الإطار النظري يُستخدم للتعرف على المفاهيم والنظريات المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة، وتحديد كيف يمكن تطبيق هذه النظريات والمفاهيم على المشكلة البحثية.

بإيجاز، المقاربة النظرية هي الوسيلة التي تُمكّن الباحث من فهم الظاهرة من خلال عدسة معينة، بينما الإطار النظري يُقدم الخلفية النظرية التي تدعم البحث وتوجهه. أما الإطار التطبيقي فتم التعرض فيه إلى ما يلي :

لمحة عن منصة البروغرس و آراءها السلبية والايجابية، بعد ذلك لابد من تفريغ البيانات ، والنتائج العامة للدراسة، و نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات بالإضافة إلى الخاتمة.

الاطار المنهجي للدراسة

(الفصل التمهيدي)

1- الإشكالية
2- أسباب اختيار الموضوع
3- أهداف الدراسة
4- أهمية الدراسة
5- منهج الدراسة
6- مجتمع البحث و عينة الدراسة
7- أدوات البحث
8- مفاهيم الدراسة
9- الدراسات السابقة
10- المقاربة النظرية

1- الإشكالية:

نسعى من خلال هذه الدراسة أن نوضح مفهوم الرقمنة، ومنصاتها على وجه الخصوص بروغرس؛ كمنظور معرفي جديد، لتحسين وكفاءة جودة خدمة الطلاب في قطاع التعليم العالي. من خلال ادخال التكنولوجيات الرقمية، وما ينتج عنها من تغيير جدري لنظام تقليدي بطيء يعتمد على طريقة الأرشيف المكتوب الورقي والتعامل بشكل مباشر مع الطلاب إلى نظام جديد ومن هنا نأتي لطرح الاشكال الآتي:

- ✓ **كيف ساهم مشروع رقمنة قطاع التعليم العالي في تحسين خدمة الطالب بجامعة عمار ثليجي ؟**

ومن خلال الإشكالية الرئيسية تندرج منها التساؤلات الفرعية التالية:

1. **ماهي طبيعة اتجاهات طلبة جامعة الأغواط نحو منصة البروغرس ؟**
2. **ماهي دوافع طلبة جامعة عمار ثليجي لاستخدام منصة البروغرس ؟**
3. **ماهي الاشباعات التي تحققها منصة البروغرس لدى طلبة جامعة الأغواط في اطار تحسين الخدمات الادارية ؟**
4. **هل نجحت منصة البروغرس في تعزيز الثقة بين الطالب وهيئة التدريس ؟**

الفرضيات:

إن من خلال ما تقدم يمكننا وضع الفرضيات التالية كما يلي:

- **الفرضية الرئيسية:**

- ساهم مشروع رقمنة قطاع التعليم العالي في تحسين خدمة الطالب في هذا القطاع بشكل ملحوظ من خلال الخدمات التي وفرها للطالب من تسجيل عن بعد للالتحاق بالأطوار الجامعية المختلفة، وعلى ضوء الخصوص منصة بروغراس... الخ

الفرضيات الثانوية:

- طبيعة اتجاهات طلبة جامعة الأغواط نحو منصة البروغرس كانت ايجابية
- يوجد اختلاف في ترتيب دوافع طلبة جامعة الأغواط نحو منصة البروغرس.

- يوجد اختلاف في ترتيب اشباعات طلبة جامعة الأغواط نحو منصة البروغرس في تحسين الخدمات الادارية.
- نجحت منصة البروغرس في تعزيز الثقة بين الطالب وهيئة التدريس

2- أسباب اختيار الموضوع:

يرجع اهتمام ورغبة الباحث والتي تشده لموضوع ما؛ لدوافع وأسباب متعلقة باعتبارات ذاتية قد تكون في الغالب بتخصصه أو كموضوع يفرض نفسه على الباحث لاكتشاف الحقائق والتوسع فيها، وأخرى موضوعية متعلقة بواقع معاش لكثرة المعلومات العلمية حول هذا الموضوع، ومن هنا يمكن تلخيصها في الآتي:

- **الأسباب الذاتية:**

الاهتمام الشخصي بدور الرقمنة في قطاع التعليم العالي، باعتباره موضوع عصر السرعة المعلوماتية، الذي يهتم به الفرد والمجتمع، وللتعرف على التكنولوجيا الحديثة (الأجهزة والبرمجيات)، وبالتالي نتائجه على أرض الواقع كتجربة لقطاع التعليم العالي الجزائري من خلال رقمنة هذا القطاع، والنزول عند المقصود من هذه الرقمنة لخدمة كل المنخرطين في قطاع التعليم العالي، وعلى رأسهم الطلاب بما أنهم موضوع بحثنا.

- **الأسباب الموضوعية:**

إن موضوع الرقمنة كقيمة علمية على المستوى الأكاديمي وتطوره المستمر، يتطلب من الباحث التوسع لمعالجة موضوعه، والبحث المستمر للتطلع على مستجدات التقدم العلمي والتكنولوجي لإثراء موضوعه من الناحية النظرية والتطبيقية بكل ما هو جديد.

3- أهداف الدراسة:

- السعي وراء اكتشاف التطورات الطارئة على منصة بروغرس كوسيلة للرقمنة في قطاع التعليم العالي.
- البحث عن مفهوم جامع للرقمنة من خلال المفاهيم المختلفة.
- إبراز دور وفعالية الرقمنة في قطاع التعليم العالي: من خلال تبسيط وسرعة تقديم الخدمات للطالب الجامعي.
- تقييم التجربة الجزائرية من خلال استًراتيجية حديثة والتًركيز على تتبع نتائجها، من خلال إدراجها في أغلب القطاعات التعلمية، وليس القطاع التعليمي العالي فحسب.

4- أهمية الموضوع:

- الاهتمام العلمي البحث بموضوع الرقمنة في القرنين الآخرين، والتطورات السريعة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أو ما يعرف بالانفجار التكنولوجي عبر شبكاته المختلفة، نتيجة الاكتشافات العلمية وما حققته من توفتَ للوقت والجهد، والسعي لتزويد المجتمع بالمعرفة والعلم.
- انتشار الرقمنة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، والتعليمية إذن، وكلها ترتبط بحياة الفرد والمجتمع أو ما يعرف بالبيئة الرقمية التي تتطلب التفاعل معها ولا يمكن الاستغناء عنها، وكذا التعليمية أمر لا مفر منه من قبل الطلاب والأساتذة.

5- منهج الدراسة:

- **المنهج المسحي الشامل:**
- تفرض طبيعة دراساتنا التي تسعى إلى معرفة الدور التي تلعبه منصة بروغرس في تحسين الخدمة وتقريب الطالب من الجامعة ، وذللك بالاعتماد عل منهج مناسب في كل مراحل البحث العلمي ويختلف المنهج حسب الشكل المطروح والموضوع المعالج .
- وقد استندنا في دراستنا هذه على المنهج المسحي الذي يعتبر عملية منظمة تستهدف تحليل وتفسير وتقرير، وضع قائم فعليًا، لنظام ما أو مجتمع ما أو جماعة ما أو بيئة ما، بالتالي فإن المنهج المسحي ، ينصب كليًا على وقت الشروع في دراسة ظروف اجتماعية معينة تؤثر بشكل معين في مجتمع معين، وذلك بقصد الحصول على معلومات وبيانات حقيقية وكافية للاستفادة منها في وضع وتخطيط وتنفيذ مشروعات إنشائية تهدف إلى الإصلاح الاجتماعي ذلك بعض أدوات البحث العلمي كالاستمارة وهو مرتبط ارتباطا وثيقا بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات والدراسات، ولإجراء بحث مسحي ميداني دقيق وعلمي،لابد من :
  - اختيار أسلوب جمع البيانات الأمثل.
  - انتقاء عينة الدراسة بدقة ومنطقية وموضوعية.
  - تحليل وتفسير ما تم تجميعه من بيانات.
- **اقتراب الإصلاح الإداري:**

اعتمدت هذه الدراسة اقتًراب الإصلاح الإداري من خلال الأنشطة التي تقوم بها الوظيفة الإدارية محل الدراسة، انطلاقا من إدخال نظام الرقمنة على قطاع التعليم العالي، التي تسعى للاستجابة لمتطلبات الطلاب.

6- مجتمع البحث وعينته :

مجتمع الدراسة: يعرف مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية بأنه: مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي ترتكز عليها الملاحظات أو هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي[1].

يتمثل مجتمع البحث الذي اخترناه في دراستنا في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال والمتمثلة في طلبة السنة الثانية و الثالثة ليسانس تخصص علوم الإعلام والاتصال وطلبة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة ، وبرجع سبب اختيارنا لقسم الإعلام والاتصال لعدة عوامل أهمها:

- معايشتنا لمجمع الدراسة كوننا درسنا ولازلنا ندرس في هذا القسم
- اختصار الجهد والوقت ونقص التكاليف بالإضافة إلى سهولة الوصول لأفراد العينة .

عينة الدراسة : تعتبر مرحلة اختبار العينة من أهم الخطوات المنهجية الأساسية في البحث العلمي ويمكن تعريف العينة بأنها مجموعة الوحدات التي يتم اختيارها من المجتمع الإحصائي وتعرف بأنها طريقة جمع البيانات والمعلومات، وعن عناصر وحالات محدد يتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر مفردات ومجتمع الدراسة وبما يخدم وبتناسب وبعمل على تحقيق هدف الدراسة[2]

وفي تعريف أخر "هي الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل أو النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله علبه، ولا يمكن أن ينجح البحث إلا إذا كان الباحث يستخدم أساليب خاصة باختيار العينات، وان الباحث عند دراسته للأفراد والمجتمعات لا يستطيع أن يأخذ كافة الأفراد أو المجتمع

---

[1]- د.عبد الله عبود العسكري ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ط 2 ،دار النمير ،دمشق،2002 ص 29.

[2]- ربحي مصطفى عليان، **البحث العلمي أسسه – مناهجه وأساليبه – إجراءاته**، د ط، بيت الأفكار الدولية، الأردن ،2001م، ص. 25

بأسره لدراسته لأن هذا يتطلب جهدا ووقتا وتكاليف مادية كبيرة جدا، ولهذا يختار الباحث عينة محددة من هذا المجتمع لدراسته[1]

اخترنا في دراستنا هذه العينة القصدية ، "وهي فرع من فروع اختيار العينة حيث يستخدم طرقًا غير عشوائية لاختيار مجموعة من الأشخاص للمشاركة في عملية البحث و تستخدم العينة القصدية عند الرغبة في الحصول على آراء مجموعة متخصصة أو مستهدفة من الأشخاص بناءً على موقعهم أو خصائصه[2] ، وقد قمنا باختبار عينة بلغ عددها 102مبحوث، وقد قمنا بتوزيع الاستمارة الأشخاص المعنيين بالبريد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فبها، وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها.

مجالات الدراسة: يعتبر مجال الدراسة خطوة أساسية في البناء المنهجي لأي بحث علمي.

- المجال المكاني: وهو الإطار الذي أجريت فيه الدراسة وقد تم إجراء دراستنا التي تحمل عنوان دور منصة بروغرس في تحسين الخدمة للطالب الجامعي ؟ في جامعة عمار ثليجي ، بالأغواط ، على مستوى كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة ، بقسم علوم الإعلام والاتصال
- المجال البشري: يتمثل المجال البشري للدراسة في عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة يتعرضون لاستخدام منصة بروغرس .

7- أدوات البحث:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على مجموعة من الأدوات التي سهلت نمط سير هذه الدراسة؛ منها **أداة الاستبيان؛** يحتوي على مجموعة من التساؤلات الموجه للطلبة، وكان تجسيده في الدراسة من خلال تمثيل تشابه أجوبة الطلبة بحساب عدد التكرارات؛ في حين كان تمثيل هذه التكرارات بنسب مئوية؛ تجسد في شكل بياني؛ لما أرفق له من معلومات في الجدول؛ فكان استخدام الجداول أمر لا مفر منه في هذه الدراسة؛ لتناسبها مع مثل هذه الأدوات، وهذا راجع لطبعة هذه الدراسة في الأساس، وحسب المنهجية المتطلبة لهذا، ومن بين أهم الأدوات المعتمدة هنا: **أداة التحليل؛** التي تبدأ بوصف الدراسة، ثم ذكر عينتها، ومن ثم عرض نتائجها، وأخيرا تحليلها.

8- مفاهيم الدراسة:

[1]- خالد أحمد فرحان الشهداني، رائد عبد الخالق عبد الله العبيدي، **مناهج البحث العلمي**، ط ،1دار الأيام، الأردن، ، 2015م، ص 22 .

إن الدراسة الحالية تعرض مجموعة من المصطلحات؛ التي يستدعي منا عرض كل مصطلح، ومفهومه؛ كما سيأتي:

1- منصة بروغرس:

Intégré أو ما يعرف اختصارا ب: Progres بروغرس هي منصة رقمية تعمل على تسهيل التواصل والتفاعل بين الطلاب والأساتذة في الجامعات، وتم إطلاقها لأول مرة في الجزائر عام 2019.

تم تصميم المنصة الرقمية لتكون مركزاً للتعليم الإلكتروني والتفاعل بين الأعضاء في المؤسسة التعليمية، حيث يمكن للطلاب الأساتذة انشاء صفحات شخصية والتفاعل مع بعضهم البعض من خلال نشر المحتوى والتعليق على المشاركات[1].

- **التعريف الإجرائي:**

هي منصة إلكترونية تعليمية تساعد طلبة الجامعات والمعاهد على الاطلاع على شؤونهم الدراسية والبيداغوجية دون تكبد مشقة السفر والتنقل الى المكان المطلوب.

2- الجامعة:

الجامعة هي مؤسسة تعليمية عالية تهدف إلى توفير التعليم العالي والبحث العلمي والخدمات الأخرى للمجتمع. وهي تعتبر المؤسسة الرئيسية للتعليم العالي في كثير من البلدان؛ حيث توفر مجموعة متنوعة من البرامج الأكاديمية التي تؤهل الطلاب للحصول على درجات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، وتعمل على تطوير المعرفة والتكنولوجيا من خلال البحث العلمي تختلف الجامعات من حيث الحجم والتخصص والهدف، فبعضها يتميز بتوفير برامج تعليمية وبحثية متخصصة في مجالات محددة مثل العلوم الطبية، الهندسة، العلوم الإنسانية، العلوم الاجتماعية، والعلوم الطبيعية[2].

كما تعرف الجامعة على أنها مؤسسة تعليم مسؤولة عن نقل القيم الحضارية وعن تنمية المجتمع الذي تعيش فيه تتحمل الجامعة مسؤوليات جسام لا تستطيع استكمالها أو إنجازها بكفاءة

---

[1] https://progres.mesrs.dz/webauthentification/ _ 05-05-2024

2 نادر معالي، الجامعة الجزائرية وبرامجها، مجلة العلوم والثقافة، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، مجلد 14، عدد 51، 2016، ص 50.

إلا إذا تابعت التغيرات العالمية وشاركت في نقلها وتصويب أخطائها بما يتناسب مع المطلب الاجتماعي للتعليم الجامعي[1].

3- الطالب الجامعي:

يعد الطالب أحد مدخلات إدارة البيئة للتعليم والتعلم بل أهم التدخلات العلمية التَّربوية؛ فبدون الطالب لن يكون هناك فضل أو تعلم (شحاتة ، 2001)، ويعرف أيضا بأنه الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني التقني العالي إلى جامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك.

ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفعالة في العملية التَّربوية طيلة التكوين الجامعي إذ أنه يمثل النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية.

عرف " **رياض قاسم** " الطالب الجامعي بأنه شخص يسمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية بشقيها العام والتقني إلى الجامعي وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة، إذ أن للطالب له الحق في اختيار التخصص الذي يتلاءم مع ذوقه ويتماشى مع ميله[2].

ومن خلال هذا التعريف الذي يضاف عن التعريف الأول أن الطالب الجامعي يعد أحد المكونات والعناصر المكونة للعملية التعليمية في المرحلة الجامعية.

هناك كذلك من يطلق كلمة الطالب الجامعي بالباحث الجامعي الذي دخل في المرحلة الثانية والثالثة من المراحل الدراسية الجامعية و هو المسمى بالباحث الجامعي أو طالب الدراسات العليا في التخصص ، لأنه يعد رسالة علمية لنيل شهادة التخصص أو الماجيستير ثم بعد ذلك يعد رسالة علمية في الدكتوراه وتسمى أيضا بالأطروحة.

9- الدراسات السابقة:

تعتمد أي دراسة مشروعيتها المعرفية والمنهجية من لمجموعة من الدراسات والبحوث التي تلتقي معها في متغيرين أو أكثر؛ فالبحوث السابقة هي مصدر إلمام لا غنى عنها بالنسب للباحث؛ فكل بحث ما هو إلا امتداد للبحوث الذي سبقته؛ لذلك لابد من استعراض الأدبيات السابقة.

1 صورية حاجي، الجامعات مفهوم وتطور، دار المناهل، الجزائر، 2015، ص 11.

2 رياض قاسم، الطالب الجامعي مفهوم ومميزات، مؤسسة القلم للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2008، ص 228.

تعد الدراسات السابقة من خطوات المنهجية في البحث العلمي، وهي لا تذكر فقط لأن لها علاقة بالموضوع المدروس أو من باب الذكر فقط، وإنما أيضا من أجل الاستفادة منها من الناحية النظرية ومن الناحية المنهجية، ومنه الدراسات شديدة الصلة والارتباط بالبحث العلمي، والتي سيستفاد منها في بلورة المشكلة و من نتائجها في تحليل نتائج البحث الحالي، ونقصد بالدراسات السابقة بأنها بحوث ودراسات قام بإجرائها باحثون أخرون في الموضوعات المشابهة، ومن هذه الدراسات التي أفادتنا في دراستنا هذه؛ نذكر ما يلي:

أ. الدراسة الأولى:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في شعبة العلوم السياسية بتخصص عامة وتنمية بجامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة اعدتها **دنيا مرتاض** وأشرف عليها **الدكتور ولد صديق ميلود** كانت بعنوان " **دور الإدارات الالكتًرونية في تحقيق التنمية الوطنية**"، سنة 2019م– 2020م ولخصت الباحثة مشكلة دراستها في انه عرفت الامم التنظيم بوجود الانسان ومن ذلك سهرت على البحث عن طرق جديدة، ولائمة للتطور الراهن لمواكبة العصرنة، والمساهمة في بلورت الفكر الإداري وهذا راجع بفعل عدة عوامل لازمته وساعدته على الانتشار والإدارة الالكترونية التي شكل موضوعها ثراء فكريا في الدراسات الحديثة الاقتصادية والإدارية لذا أحدثته في مجال الإدارة والاقتصاد.

ب. **الدراسة الثانية:**

دراسة **محمد تيشوش – صباح غربي**، 2022، بعنوان: **استخدام منصة بروغرس بين الواقع والمأمول** – دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين للمنصة، جامعة محمد خيض، بسكرة.

– تتمثل أهداف الدراسة في:

- محاولة التعرف على موقع بروغرس وتبيين مدى أهميته بالنسبة للجامعة الجزائرية.
- محاولة معرفة استخدامات الطلبة لتكنولوجيات الإعلام الآلي.
- محاولة الكشف على كيفيات استخدام الطلبة لموقع بروغرس.
- محاولة التعرف على أهم وأبرز الصعوبات التي تواجه الطلبة الجامعيين عند ولوجهم للمنصة بروغرس.

تمثلت عينة الدراسة في 40 مفردة تم اختيارها بطريقة قصدية، واستخدام أداة الاستبيان لجمع المعلومات والمقابلة وفق المنهج الوصفي توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت في:

- أثبتت النتائج ان الطلبة مستخدمون جيدون لمهارات الإعلام الآلي، وهذا ما يؤكد أنه ليس لديهم مشكلة في استخدام المنصة الرقمية بروغرس.
- أكدت أيضا أن الطلبة المبحوثين يستخدمون شبكة الأنترنت بشكل جيد جدا وهذا ما أكدته نسبة 41% والتي لها علاقة مع استخدام منصة بروغرس.
- استخدام المبحثين للمنصة الرقمية بمفردهم راجع إلى مهاراتهم في الإعلام الآلي، واستخدام شبكة الأنترنت بنسبة كبيرة بلغت 60%.
- أثبتت النتائج كذلك سهولة الولوج لمنصة بروغرس نظرا لأنها تحتوي على واجهة واضحة يتم إدخال اسم المستخدم وكلمة المرور الخاصة بكل مستخدم على الرغم من تقارب النتائج بين الموافق والمعارض فيما يخص سهولة الاستخدام...الخ.
- أغلب المبحوثين بنسبة (75 %) يستخدمون اللغة العربية في استخدام المنصة الرقمية، وذلك راجع إلى تعليمهم باللغة العربية.

استنتجت الدراسة إلى أنه يجب توجيه الطلبة نحو استخدام المنصة الرقمية بروغرس من النتائج المتوصّل اليها ان المنصة الرقمية بروغرس محمية بشكل جيد فجميع بيانات المستخدمين بعيدة عن السرقة أو القرصنة كما توصي الدراسة إلى تطوير الحماية بشكل أفضل.

أثبتت النتائج أن هناك بعض التعقيدات التقنية الخاصة بالمنصة الرقمية بروغرس أظهرت نتائج الدراسة أن المبحوثين ينزعجون من الإعلانات أثناء تصفحهم للمنصة خاصة أن بعض الإعلانات تكون خارج نطاق العاملين بالمنصة الرقمية، كما خلصت الدراسة إلى ضرورة زيادة تدفق شبكة الأنترنت من أجل تسهيل عملية الولوج إلى منصة بروغرس والاستخدام الجيد.

- **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

كانت الاستفادة من الدراسات السابقة التي تناولت مثل هذا الموضوع في نقاط عديدة نذكر منها:

- أداة جمع البيانات؛ حيث اعتمدت على جمعها عن طريق توزيع استمارة استبيان سواء كانت ورقية أو إلكترونية.
- المناهج المختلفة التي استخدمتها الدراسات السابقة في البحث؛ فبعضها يتفق مع الدراسة الحالية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبعضها المنهج التجريبي، وبعضها المنهج النظري التحليلي.
- الاتفاق في وجود أثار إيجابية لتطبيق الإدارة الإلكترونية والحكومة الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

10- المقاربة النظرية:

تعني المقاربات النظرية بالأساليب والنظريات التي يستخدمها الباحثون والعلماء في دراسة الظواهر والموضوعات المختلفة. وهي تشمل مجموعة من النظريات والمفاهيم التي تستخدم لفهم وتفسير العالم والمجتمع والفرد.

1. نظرية الحتمية التكنولوجية :

الحتمية التكنولوجية: هي نظرية اخت ازلية تهدف إلى توفير صلة سببية بين التكنولوجيا وطبيعة المجتمع. يحاول أن يشرح لمن أو ما يمكن أن يكون له سلطة مسيطرة في الشؤون الإنسانية. تتساءل النظرية عن مدى تأثر الفكر أو الفعل البشري بالعوامل التكنولوجية.

وتعتبر النظرية من النظريات الحديثة التي ظهرت نتيجة التطورات في تكنولوجيات الإعلام وأهم الاجتماعي الاتصال والتي تعبر عن الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في الوسط الاجتماعي التأثيرات الجوهرية التي كان سببها الرئيسي وسائل الإعلام وتكنولوجياتها التي غيرت نمطيا في نظام المعلومات والسلوك الإنساني.

يعتبر **مارشال ماكلوهان Marshall McLuhan** من أبرز الأسماء التي اشتهرت بهذه النظرية، وتتأثر نظرية الحتمية التكنولوجية بثلاثة عوامل رئيسية، وهي الفن، والعلوم، والتكنولوجيا، ويقول مؤيّدو هذه النظرية أن التغييرات التي تحدث في العالم الحديث تنتج بسبب التطور التكنولوجي، وتحديدا بسبب التطورات الجديدة في الاتصالات والإعلام[1].

2. نظرية التحول الرقمي:

[1] زايد محود نهيب، **التكنولوجيا بمفهوم حديث**، مجلة الإعلام والاتصال، جامعة بابل، العراق، مارس 2020، عدد 15، مجلد 33، ص 71- 73.

نظرية التحول الرقمي هي مجموعة من النظريات والأفكار التي تتعلق بالتغيرات التي يحدثها الانتقال من العصر الصناعي إلى العصر الرقمي. وتشمل هذه التغيرات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، وتؤثر على جميع جوانب الحياة الإنسانية. وتهدف نظرية التحول الرقمي إلى فهم هذه التغيرات وتوضيح إثرها على المجتمعات والأفراد، وتشير بعض النظريات إلى أن التحول الرقمي يؤدي إلى تغيرات جذرية في طبيعة الاقتصاد وطبيعة العمل، حيث يزداد استخدام التكنولوجيا في كل مجال من مجالات الحياة. كما يؤدي التحول الرقمي إلى تغيرات في طبيعة المؤسسات، حيث تظهر شركات جديدة تستخدم نماذج عمل رقمية جديدة، وتتحول المؤسسات التقليدية إلى نماذج عمل رقمية.

وتشير العديد من الدراسات إلى أن التحول الرقمي يؤدي إلى تغيرات في طريقة التفكير و التعلم حيث يتغير نمط التفكير ويصبح أكثر توجها نحو الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا.

كما يؤدي التحول الرقمي إلى تغيرات في طريقة التواصل والتفاعل بين الأفراد؛ حيث يزداد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والتطبيقات المختلفة؛ بشكل عام فإن نظرية التحول الرقمي تعد موضوعا شائعا في العديد من المجالات ، بما في ذلك الاقتصاد والأعمال والتكنولوجيا، والسياسة و الثقافة والتعليم ، وهناك العديد من البحوث والأوراق البحثية التي تتناول هذه الموضوعات بشكل شامل[1].

[1] زايد محود نهيب، **التكنولوجيا بمفهوم حديث**، مجلة الإعلام والاتصال ، ص 77– 79.

الفصل الثاني :

أساسيات الإدارة الالكترونية في قطاع التعليم العالي

- **أولا: الإطار المفاهيمي للرقمنة في قطاع التعليم العالي**

1- مفهوم الإدارة الرقمية

2- الأسباب الدافعة للرقمنة ومتطلباتها

3- تحديات الإدارة الرقمية على مستوى الجامعات الجزائرية

4- فوائد وخصائص الرقمنة

5- أنواع الرقمنة

6- آثار الرقمنة

- **ثانيا: تطبيقات مشروع الجزائر الالكترونية على مستوى الجامعات**

1- التعليم الالكتروني

2- المكتبة الالكترونية

3- رقمنة البحث العلمي

4- رقمنة مشاريع البحث العلمي

- **تمهيد:**

تعد "الإدارة الإلكترونية اتجاها عصريا يتوافق مع طبيعة متغيرات العصر و متطلباته ، و تسعى كافة النظم التربوية للأخذ به لسرعة تحقيق أهدافها، و قد أصبحت التحولات التكنولوجية في نظام التعليم العالي أمرا واقعا مع انتشار الإنترنيت ، وأصبح هناك وعي متنام و التزام بإعداد الدارسين للمشاركة الفعالة في اقتصاد المعرفة العالمي المتنامي بسرعة، كما أصبح التعليم القائم على التكنولوجيا من الحلول الفعالة للتوسع في التعليم، كما أن استخدام التكنولوجيا يساهم في دعم عالمية الجامعات، كما يؤثر في جميع عناصر الجامعة و لاسيما نظم الإدارة بها"[1].

إن مما تقدم جاء هذا الفصل لوضع مفاهيم لأجزاء ضمن الإدارة الالكترونية، وهذا ما سنتعرف عليه فما يلي:

- أولا: الإطار المفاهيمي للرقمنة في قطاع التعليم العالي

1- مفهوم الإدارة الرقمية :

عرفت الإدارة الرقمية بعدة تعاريف، نذكر منها:

- الإدارة الرقمية أو ما يسمى الإدارة الالكترونية مفهوما مبتكرا أملته المراحل المتقدمة من ثورة تكنولوجيا المعلومات، واقتصاد المعرفة، والاقتصاد المعرفة والاقتصاد الرقمي، وأسهمت في تكوينه، وانتشاره برمته[2].

[1] بن تريعة مها، **تفعيل الإدارة الإلكترونية في قطاع التعليم العالي كآلية لترشيد الخدمة العمومية**، قانون خاص، جامعة المدية، مجلة دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية – مخبر المؤسسات الدستورية والنظم السياسية ، (العدد الخامس– جوان– 2018)، ص 202.

[2] عبد الصمد بودي، **الإدارة الرقمية كإبداع في تسيير وتميز منظمات الأعمال مع الإشارة لنموذج للإدارة الرقمية في المنظمات العربية**، جامعة بشار، د. د، د. ط، د. ت، ص 60.

- إن المفهوم الشائع للإدارة الإلكترونية هو الاستغناء عن المعاملات الورقية وإحلال المكتب الالكتروني عن طريق الاستخدام الواسع لتكنولوجيا المعلومات وتحويل الخدمات العامة إلى إجراءات مكتبية معالجتها حسب خطوات متسلسلة منفذة مسبقا[1].

أ) تعريف الرقمنة:

إن هناك العديد من التعاريف للرقمنة؛ يمكن الوقوف على بعض منها لتوضيح مصطلح الرقمنة فيما يلي:

- " عملية تحويل مصادر المعلومات على اختلاف أشكالها من (الكتب، والدوريات، والتسجيلات الصوتية، والصور المتحركة...)، إلى شكل مقروء بواسطة تقنيات الحاسبات الآلية عبر النظام الثنائي (البينات)، والذي يعتبر وحدة المعلومات الأساسية لنظام معلومات يستند إلى الحاسبات الألية، وتحويل المعلومات إلى مجموعة من الأرقام الثنائية "يمكن أن يطلق عليها " الرقمنة "، ويتم القيام بهذه العملية بفضل الاستناد إلى مجموعة من التقنيات والأجهزة المتخصصة"[2].
- " الرقمنة "منهج يسمح بتحويل البيانات والمعلومات من النظام التناظري إلى النظام الرقمي"[3].
- " الرقمنة عملية أو إجراء لتحويل المحتوى الفكري المتاح على وسيط تخزين فيزيائي تقليدي، مثل (مقالات الدوريات، والكتب، والمخطوطات، والخرائط....) إلى شكل رقمي "[4].

---

[1] بن تريعة مها، **تفعيل الإدارة الإلكترونية في قطاع التعليم العالي كآلية لترشيد الخدمة العمومية**، مرجع سبق ذكره، ص 200.

[2] هشام بن دادي وأخر، **رقمنة الخدمة العمومية ومبدأ قابلية المرفق العمومي للتكيف**، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، تخصص: قانون عام اقتصادي، جامعة قاصدي مرباح– ورقلة، 2022/2021، ص 13.

[3] نفس المرجع، ص 13.

[4] خواثرة سامية، **الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة**، كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، حي المجاهدين رقم 32 – الجزائر، 2020م، ص 25.

- " الرقمنة هي عملية تحويل البيانات إلى شكل رقمي، وذلك لأجل معالجتها بواسطة الحاسب الالكتًروني"[1].
- " الرقمنة مفهوم حديث ارتبط ظهوره مع بروز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والذي نتج عنه التحول من استخدام الطرق التقليدية في نقل المعلومات والمعارف إلى استخدام الارقام في نقل هذه المعلومات والمعارف بتوظيف هذه التكنولوجيا الحديثة في هذا الميدان"[2].

ب) تعريف الرقمنة في التعليم العالي:

تنفذ سياسة رقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي من طرف المؤسسات التابعة للقطاع؛ يتكون الإطار المؤسساتي لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي أساسا من الوازرة[3].

إن " لوزير التعليم العالي والبحث العلمي عدة صلاحيات تخص مجالات تتمثل أساسا في التعليم والتكوين العاليين، والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي والإعلام العلمي والتقني والنظام الإعلامي والوثائق . في مجال الرقمنة، حدد التنظيم مجموعة من الصلاحيات للوزير (أولا) وزود الوازرة بمديرية الشبكات وأنظمة الإعلام والاتصال الجامعية (ثانيا)"[4].

إن " في مجال التعليم والتكوين العاليين، فإن وزير التعليم العالي والبحث العلمي مكلف بصفة عامة بدراسة التدابير الضرورية لتنظيم مختلف أطوار التعليم العالي وتطويرها، واقت ارح ذلك، قصد إقامة منظومة شاملة ومتكاملة للتعليم والتكوين العاليين، وفقا للمادّة 3 من المرسوم المذكور؛ أما بصفة دقيقة، فإن الوزير يقوم بالأعمال التالية:

---

[1] موقع وزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصالات، dz.mptic.www ت الاطلاع: 2024/05/02، الساعة 16:30، الموقع:

[2] علي حميدوش، حميد بوزيدة، **اقتصاديات الأعمال القائمة على الرقمنة " المتطلبات والعوائد" تجارب دولية –"دروس وعبر"، المجلة العلمية– المستقبل الاقتصادي**، ديسمبر 2020، المجلد– 8، العدد 10

[3] موقع وزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصالات، مرجع سبق ذكره.

[4] المرجع نفسه .

- يسهر على تطوير استعمال تكنولوجيات المعلومات والاتصال في التسيير والتعليم وترقيتها.
- يسهر على ترقية العلاقات المنظمة بين مؤسسات التعليم العالي مع الكيانات الاقتصادية من أجل ضمان نشر المعلومة والمعارف والطرق والمناهج والخدمات العلمية والتقنية.
- ينشط الحياة العلمية والثقافية والرياضية في مؤسسات التعليم العالي.[1]

كما " تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي التكنولوجيا المتعلقة بتخزين، استرجاع، تداول المعلومات ونشرها من انتاج البيانات الشفوية، المصورة، النصية والرقمية بالوسائل الالكترونية من خلال التكامل بين أجهزة الحاسوب الالكتروني ونظم الاتصالات المرئية ". [2]

كما يقصد بها " كل ما يستخدم في مجال التعليم العالي من تقنيات المعلومات والاتصالات، والتي تستخدم بهدف تخزين، معالجة، استرجاع ونقل المعلومات من مكان لأخر، مما يعمل على تطوير وتجويد العملية التعليمية بجميع الوسائل الحديثة كالحاسب الالي وبرمجياته، تقنيات شبكة الانترنت كالكتب الالكترونية، قواعد البيانات، الموسوعات، الدوريات، المواقع التعليمية، البريد الالكتروني، البريد الصوتي، التخاطب الكتابي، التخاطب الصوتي، المؤتمرات المرئية، الفصول الدراسية الافتراضية، التعليم الالكتروني، المكتبات الرقمية، التلفزيون التفاعلي، التعليم عن البعد، الفيديو التفاعلي، الوسائط المتعددة، الأقراص المضغوطة، البث التلفزيوني الفضائي " . [3]

[1] موقع وزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصالات ، مرجع سبق ذكره.

[2] رحالي سيف الدين، **أثر استخدام الرقمنة في الرفع من درجة التحصيل العلمي للطالب الجامعي**، أعمال الملتقى الوطني الموسوم ب: دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، كلية الحقو ق–جامعة الجزائر 1، يوم 1 مارس 2020، المنظم من طرف خلية ضمان الجودة لكلية الحقو ق–جامعة الجزائر 1، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية، السياسية والاقتصادية المجلد: 57، العدد: خاص، السنة:2020، المركز الجامعي مرسلي عبد الله–تيبازة– جامعة أحمد بوقرة – بومرداس، ص 27.

[3] رحالي سيف الدين، **أثر استخدام الرقمنة في الرفع من درجة التحصيل العلمي للطالب الجامعي**، مرجع سبق ذكره ، ص 27– 28.

وتعرف كذلك على انها " مجموعة الطرق والتقنيات الحديثة المستخدمة بغرض تبسيط نشاط معين ورفع أدائه، وهي تجمع مجموعة الأجهزة الضرورية لمعالجة المعلومات وتداولها من حواسيب، برامج ومعدات حفظ، استرجاع ونقل الكتروني سلكي ولا سلكي عبر رسائل الاتصال بكل اشكالها وعلى اختلاف أنواعها: المكتوب، المسموع والمرئي، والتي تمكن من التواصل الثنائي والجماعي وتؤمن انتقال الرسائل من مرسل الى متلقي عبر الشبكات المغلقة والمفتوحة ".[1]

11- نشأة الرقمنة في قطاع التعليم العالي:

إن نشأة الرقمنة في قطاع التعليم العالي جاءت في الناحية القانونية " ترتكز كل الأعمال والإجراءات التي يقوم بها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في مجال الرقمنة على أسس تشريعية، في هذا الصدد، يحكم قطاع التعليم العالي والبحث العلمي القانون التوجيهي لتعليم العالي لسنة 1999 (أولا) والقانون التوجيهي للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي لسنة 2015 (ثانيا) اللذان يتضمنان أحكاما تتعلق برقمنة القطاع ".[2]

- **أولا : الرقمنة في القانون التوجيهي لتعليم العالي:**

حسب المادّة 3 من عرف القانون رقم99-05 الممضى في 4 أبريل 1999 والمتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي[3] المعدل والمتمم بالقانون رقم2000-04 الممضى في 6 ديسمبر سنة 2000 والقانون رقم08-06 الممضى في 23 فبراير سنة 2008.، "يساهم المرفق العمومي للتعّليم العالي بصفته أحد مكوّني المنظومة التربوية في[4]:

[1] رحالي سيف الدين، **أثر استخدام الرقمنة في الرفع من درجة التحصيل العلمي للطالب الجامعي**، مرجع سبق ذكره، ص 28.

[2] أمحمد أحميداتو، **سياسة الرقمنة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي**، أعمال الملتقى الوطني الموسوم ب: دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، كلية الحقو ق-جامعة الجزائر 1، يوم **1** مارس **2020**، المنظم **من** طرف خلية ضمان الجودة لكلية الحقوق-جامعة الجزائر **1**، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية، السياسية والاقتصادية، المجلد:57، العدد: خاص، السنة:2020، ص 234.

[3] أمحمد أحميداتو، **سياسة الرقمنة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي**، مرجع سبق ذكره، ص 234.

[4] المرجع نفسه ، ص 234.

- تنمية البحث العلمي والتكنولوجي واكتساب العلم وتطويره ونشره ونقل المعارف.
- رفع المستوى العلمي والثقافي والمهني للمواطن عن طريق نشر الثقافة والإعلام العلمي والتقني".

كما " يساهم التعليم العالي في تطوير الثقافة ونشرها كما يساهم في نشر المعارف ونتائج البحث والإعلام العلمي والتقني"، وفقا للمادة 28 من نفس القانون.

في هذا الصدد، يشكل الإعلام العلمي والتقني نشاطا مهما بالنسبة للتعليم العالي والبحث العلمي.

يرتكز هذا النشاط على تكنولوجيات الإعلام والاتصال، أي على الرقمنة.

- **ثانيا : الرقمنة في القانون التوجيهي للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي**

يحكم قطاع البحث العلمي والتطوير التكنولوجي القانون رقم 15-21 المؤرخ في 18 ربيع الأول 1437 الموافق 30 ديسمبر سنة 2015 والمتضمن القانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي تبرز مكانة الرقمنة من خلال بعض أحكام القانون[1].

من حيث هدف البحث العلمي والتطوير التكنولوجي بصفة عامة، ورد في المادّة 7 من القانون ما يلي:

" يهدف البحث العلمي والتطوير التكنولوجي إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية والتكنولوجية للبلاد "، حسب نفس المادة تتمثل الأهداف الأساسية للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي على الخصوص بما يأتي[2]:

- تطوير الأنظمة الوطنية للإعلام والاتصالات.
- تطوير مجتمع المعلومات.

[1] أمحمد أحميداتو، **سياسة الرقمنة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي**، المرجع سبق ذكره، ص 234-235.

[2] المرجع نفسه ، ص 235.

2- الأسباب الدافعة للرقمنة ومتطلباتها:

ورد في " **استراتيجية الجزائر الالكترونية 2013** " [1] : " أن الدول المتطورة تسطر لنفسها سياسات عمومية استباقية لتطوير الاقتصاد الرقمي وهذا عن طريق دعم قوي لقطاع تكنولوجيات الإعلام والاتصال وذكرت هذه الوثيقة بضرورة وضع استراتيجية واضحة ومنسجمة من شأنها تجسيد مجتمع معلومات حقيقي واقتصاد رقمي، للعلم وضعت الاستراتيجية سنة 2008 وحددت مدة تنفيذها بخمس (5) سنوات ". [2]

وفقا للوثيقة المذكورة، فإن " الاقتصاد الرقمي يستلزم ديناميكية ابتكاريه يغنيها البحث والتطوير، وتكون هذه الديناميكية أكثر نشاطا وأكبر جدوى في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال". [3]

كما لاحظت الوثيقة أن هذه النشاطات تنفذ حصريا في مؤسسات عمومية تابعة لوازرتين فقط، في حين أن الجهاز التنظيمي الوطني يحث ويشجع كافة القطاعات العمومية والخاصة للاستثمار في هذا المجال.

من جهة وأن نشاطات البحث العلمي والتطوير التكنولوجي وتكوين الكفاءات البشرية في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال بقيت محدودة من جهة أخرى.

---

[1] "استراتيجية الجزائر الالكترونية 2013"، اللجنة الالكترونية، "الجزائر الالكترونية – ملخص" ديسمبر 2008، ص 6، موقع وازرة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، ينظر: www.mptic.dz .

[2] فرطاس فتيحة، **عصرنة الإدارة العمومية في الجزائر من خلال تطبيق الإدارة الإلكترونية ودورها في تحسين خدمة المواطنين**، مجلة الاقتصاد الجديد مجلد 02- العدد 15، الجزائر 2016، ص 315

[3] أحمد أحميداتو، **سياسة الرقمنة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي**، المرجع سبق ذكره، ص 229.

يكمن الإطار السياسي والتشريعي للرّقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي إذن أساسا في " استراتيجية الجزائر الالكترونية 2013 ". [1]

من حيث الإطار العام للاستراتيجية وأهدافها، " تندرج "استراتيجية الجزائر الإلكترونية " ضمن الرؤية الرامية لبروز مجتمع العلم والمعرفة الجزائري، من جهة، وتهدف هذه الاستراتيجية إلى تعزيز أداء الاقتصاد الوطني والشريكات والإدارة وتسعى إلى تحسيس قد ارت التعليم والبحث والابتكار وإنشاء أقمار صناعية في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال ورفع جاذبية البلد وتحسين حياة المواطنين من خلال تشجيع نشر واستخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال، من جهة أخرى".[2]

كما حددت الاستراتيجية مؤشرات تمكن من قياس التقدم المحرز في تشييد مجتمع المعلومات وتقييم وضعية قطاع تكنولوجيات الإعلام والاتصال. تتمثل هذه المؤشرات فيما يلي:

- مؤشر الجدري الرقمية،
- مؤشر النفاد الرقمي،
- مؤشر التحضير الالكتروني،
- مؤشر نشر تكنولوجيات الإعلام والاتصال،
- مؤشر التحضير فيما يتعلق بالحكومة الالكترونية"[3].

أما من حيث المحتوى حددت الاستراتيجية ثلاثة عشر (13) محورا رئيسيا وتم تحديد هدف رئيسي وأهداف خاصة لكل محور. تتضمن الأهداف الخاصة عددا من العمليات من بينها

[1] أحمد أحميداتو، **سياسة الرقمنة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي**، المرجع سبق ذكره، ص 229.

[2] المرجع نفسه، ص 228- 229.

[3] المرجع نفسه ، ص 228- 229.

محوران يهمان هذه الدراسة وهما تطوير الكفاءات البشرية (أولا) وتدعيم البحث–التطوير والابتكار في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال (ثانيا) ".[1]

3- تحديات الإدارة الرقمية على مستوى الجامعات الجزائرية

للإدارة الإلكترونية في الجامعات دور كبير في رعاية الشؤون الجامعية المختلفة، حيث واجهت العديد من التحديات يمكن ذكر أهمها فيما يلي:

1. التسجيلات الجامعية:

فالطالب الناجح في شهادة البكالوريا يستفيد من الخدمة الإلكترونية عن طريق تسجيله في الجامعة عن طريق الإنترنيت، كما أن توجيه الطالب يكون آليا دون تدخل عوامل أخرى، حيث أصبح توجيه الطلاب يتم بكل حيادية وشفافية و في وقت وجيز من خلال المعالجة الإلكترونية للمعطيات، هذا و يمكن للطالب الطعن في هذا التوجيه، و بذلك فإن الخدمة الإلكترونية ساهمت في القضاء على ظاهرة البيروقراطية و الطابور في المراكز الجامعية ، فلم يعد على للطالب حاجة للتنقل إلى الجامعة، كما ساهمت هذه الخدمة في ترشيد استخدام الموارد داخل الجامعات حيث أن هذه الخدمة وضعت حدا لتكاليف استقبال الطلبة الجدد بما فيها التكاليف المالية و البشرية ".[2]

كما ساهمت الإدارة الإلكترونية في "توفير وقت إضافي يمكن استغلاله في مقابلة الاحتياجات الخاصة لكل طالب وجها لوجه بدلا من معالجة الاستمارات داخل المكاتب".[3]

---

[1] أمحمد أحميداتو، **سياسة الرقمنة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي** ، المرجع سبق ذكره، ص 229- 230.

[2] بن تريعة مها، **تفعيل الإدارة الإلكترونية في قطاع التعليم العالي كآلية لترشيد الخدمة العمومية**، المرجع سبق ذكره ، ص 204.

[3] المرجع نفسه ، ص 204- 205.

2. النشر الإلكتروني:

يمكن الاستفادة من خدمات أخرى وهذا من خلال موقع الجامعة والإعلان عليه حتى يسهل التواصل بين إدارة الجامعة والموظفين من جهة والطلبة من جهة أخرى ويكون ذلك بتزويدهم بكل المعلومات حول جدول المحاضرات والإعلان عن النتائج، كما يتم الإعلان عبر الموقع عن مسابقات توظيف في الجامعة وكذا كل المواعيد التي ستنعقد بالجامعة من مجلس علمي وملتقيات أو ندوات فكرية وعلمية سواء كانت دولية أو وطنية، فضلا عن عرض معلومات إدارية متمثلة في العنوان وأرقام الهاتف والبريد الإلكتروني لتسهيل التواصل بين زوار الموقع و إدارة الجامعة ".[1]

4- فوائد وخصائص الرقمنة:

إن لأجل "حصر فوائد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي صعب بعض الشيء وهذا لتعدد أدوارها كوسيلة مهمة ذات مزايا عديدة، إلا أنها تعمل على[2] :

- **إعادة هيكلة التعليم:**

وهذا استجابة الى احتياجات مجتمع المعلومات المعاصر، علاوة على ذلك فهو يعتقد ان استخدامها سيؤدي الى تقليص الفجوة القائمة بين الواقع الاجتماعي الاقتصادي من جهة ونتائج أنظمة التعليم العالي من جهة أخرى.

- **زيادة فرص التعلم:**

ان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من شأنه ان يساعد في زيادة فرص الوصول للتعلم، كما يمكن ان يساعد على رفع نوعية التعليم باستخدام أساليب تعليم متقدمة ".[3]

- **الرقابة وتقوية عملية الاحتفاظ بالمعرفة:**

[1] بن تريعة مها، **تفعيل الإدارة الإلكترونية في قطاع التعليم العالي كآلية لترشيد الخدمة العمومية**، مرجع سبق ذكره، ص 205.

[2] بن رحالي سيف الدين، **أثر استخدام الرقمنة في الرفع من درجة التحصيل العلمي للطالب الجامعي**، مرجع سبق ذكره، ، ص 27- 28.

[3] المرجع نفسه، ص 28- 29.

اذ بإمكانها تقوية عملية الاحتفاظ بالمعرفة مع التقليل من الخاصية بإعادة الامتحان القلق لدى الطلبة من جهة ومن جهة أخرى تسمح للأساتذة من تمضية وقت أطول مع الطلبة ووقتا أقصر في تصحيح الامتحانات.[1]

كما "نلخص خصائص استخدام الرقمنة في قطاع التعليم العالي كما يلي[2]:

- الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات مثل: الكتب الالكترونية، الدوريات، قواعد البيانات، الموسوعات، والمواقع التعليمية.
- الاتصال المباشر الذي يتم عن طريق التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة عدة طرق منها: التخاطب الكتابي حيث يكتب الشخص ما يريد قوله بواسطة لوحة المفاتيح، التخاطب الصوتي، التخاطب بالصورة والصوت.
- الاتصال غير المباشر حيث يستطيع الطلبة الاتصال فيما بينهم بشكل غير مباشر ودون اشتراط حضورهم في نفس الوقت باستخدام عدة رسائل منها: البردي الالكتروني والبريد الصوتي".[3]

5- أنواع الرقمنة:

تنقسم عملية الرقمنة إلى عدة أنواع، وهي كما يلي:

- **الرقمنة اليدوية:**

وهي العملية التي يتم فيها إنشاء ملف رقمي بنسخ الصورة بشكل يدوي عن طريق رقمنة الجهاز اللوحي، وتمتاز طريقة الرقمنة اليدوية بأنها أقل استهلاكا للوقت فضلا عن أنها ذات دقة عالية مقارنة بطرق الرقمنة الأخرى.

[1] بن رحالي سيف الدين، **أثر استخدام الرقمنة في الرفع من درجة التحصيل العلمي للطالب الجامعي**، المرجع سبق ذكره، ص 29.

[2] المرجع نفسه ، ص 27- 28.

[3] المرجع نفسه ، ص 27- 28.

- **الرقمنة الرأسية:**

تتشابه الرقمنة الرأسية مع الرقمنة اليدوية، ولكن يكمن الفرق بينهما في أن الأولى تنطوي على مسح المستندات الورقية في الملفات الرقمية إذ تتم رقمنة المستندات الورقية دون التعرض لخطر تلف أو فقدان المستند الأصلي.

وما يميز الرقمنة الرأسية، أنها تزيد من تنظيم الأعمال الورقية دون أن تستهلك الكثير من الوقت بسبب تقليل وقت استكشاف الأخطاء.

- **أسلوب التتبع التفاعلي:** يعد أسلوب التتبع التفاعلي تقنية متطورة عن النوعين السابقين وقد جرى تطويرا من الرقمنة الرأسية، وما يميزها هو دقتها، وسرعتها في إنجاز الأعمال.
- **التحويل الرقمي التلقائي** : التحويل الرقمي التلقائي أو الرقمنة الاوتوماتيكية هي العملية التي تتحول فيها المعلومات القائمة على التشفير مثل صور الأقمار الصناعية أو الخرائط الممسوحة ضوئيا إلى تمثيلات متجهة مثل النقاط والخطوط والمضلعات وذلك باستخدام تقنيات التعرف على الأنماط ومعالجة الصور"[1].

و" هي تقنية التحويل التلقائي يتتبع الحاسوب جميع الميزات الموجودة على الخريطة وهو ما يمكنه من جمع وإدارة وتنظيم البيانات بدقة الية دون استهلاك الكثير من الوقت "[2].

6- آثار الرقمنة:

تبرز آثار استخدام الرقمنة في قطاع التعليم العالي فيما يلي:[3]

[1] بكه، **الرقمنة أهدافها وأنواعها ومراحلها...**، 18 أبريل 2024: bakkah.com، تاريخ الاطلاع: 2024/04/29، الساعة: 14:31.

[2] بكه، **الرقمنة أهدافها وأنواعها ومراحلها...**، المرجع نفسه.

[3] رحالي سيف الدين، **أثر استخدام الرقمنة في الرفع من درجة التحصيل العلمي للطالب الجامعي**، مرجع سبق ذكره، ص ص 31- 32.

- **إيجابية:**
  - **توسيع نطاق التعليم:**

فتكنولوجيا المعلومات والاتصال توسع حدود التعلم حيث يمكن حدوثه في أي مكان تتوفر فيه خدمة الانترنت، لتصبح إمكانية الوصول الى المعلومة أو مصادر التعلم ذات الوسائط المتعددة متاحة بسهولة ويسر بغض النظر عن الموقع التي عليه بما يسمح للطالب مواصلة العمل والبحث ويشجعه على التزود من المعرفة.

  - **الديناميكية المتجددة:**

يتميز المحتوى العلمي المعروض بواسطة هذه التكنولوجيا بالديناميكية المتجددة بخلاف النصوص الثابتة التي يتم نشرها في تواريخ محددة.

  - **تعزيز مفهوم التعلم عن بعد:**

فهناك الكثير من المقررات الدراسية التي يتم تدريسها من خلال التعليم الالكتروني الممثل الأساسي لهذه التكنولوجيات في الآونة الأخيرة، والتي تتميز بتوفير الوقت المناسب للدراسة والمرونة في المحتوى، كما يمكن من خلالها الحصول على تقويم مناسب لأداء الطالب، فإمكانية الاتصال بين الأستاذ والطالب قائمة سواء كان هذا الاتصال مت ازمنا او غير متزامن بشكل فردي او جماعي مما يضفي بعدا جديدا على أساليب التعلم.

  - **مراعاة الفروق الفردية:**

حيث يمكن للطالب اختيار المحتوى، الوقت، مصادر التعلم، اساليبه، وسائله وطرق التقويم التي تناسبه.

- **منح خاصية الامتياز التكنولوجي:** من منطلق امتياز قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالحدة التكنولوجية العظمى المترجمة مباشرة في مستوى السوق من خلال التجديد السريع للمعروضات مدعمة بعمليات البحث والتطوير".[1]
- "**تسهيل عملية التعامل:** تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال المنتج الأكثر تطبيق وانتشار، اذ تعمل على تسهيل عملية التعامل بين الأفراد من خلال المساعدة على تأليف المعارف وتقديم مؤتم ارت بعدية من اجل برمجة القرارات.
- **القدرة على التنبؤ:** تسمح تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالتنبؤ بقبول الأفراد لنظام المعلومات الجديد من طرف المستعملين المستقبليين وتشخيص التوقفات الحادثة في تبني أي نظام في حال تطبيق نموذج ما، كما انها تضع التصورات التي هي وسيلة لقياس تدارك المشاكل المعاينة وتحسن درجة قبول التكنلوجيا وهذا من اجل تقييم توظيف أغراض الاستخدام".

- **سلبية:**

- **الفجوة الرقمية:** من أبرز عيوب الرقمنة وجود الفجوة الرقمية الناتجة عن عدم قدرة بعض الأشخاص أو المجتمعات على الوصول إلى التقنيات الرقمية، أو عدم امتلاكهم القدرات المطلوبة لاستخدامها.
- **المخاطر الأمنية:** تنطوي عملية الرقمنة على تخزين البيانات والمستندات بشكل رقمي وقد تتعرض تلك البيانات لخطر الانتهاك في حال حدو ثغرات أمنية.
- **مخاوف الخصوصية:** المعلومات الرقمية قد تكون عرضة للنسخ والتوزيع والنشر إذن من صاحبها، وهو ما يؤدي إلى حدوث مشكلات متعلقة بسرقة الملكية الفكرية والقرصنة.

[1] رحالي سيف الدين، **أثر استخدام الرقمنة في الرفع من درجة التحصيل العلمي للطالب الجامعي**، المرجع سبق ذكره، ص 32.

- **تعديلات البيانات:** من أبرز سلبيات الرقمنة أن المعلومات الرقمية قابلة للتعديل أو الحذف، وهو ما قد يؤدي إلى حدوث أخطاء في حال عدم تصنيف المعلومات المعدلة بشكل صحيح".[1]

- ثانيا : تطبيقات مشروع الجزائر الالكترونية على مستوى الجامعات

1- التعليم الالكتروني:

الإدارة الإلكترونية " ساهمت في إيجاد سبيل للتعليم عن بعد، وتطبيقه في الجامعات في إطار الحصول على شهادات عليا ماستر، وبواسطتها لن يحتاج الأستاذ الجامعي أن يقف أمام الطلاب لإلقاء محاضرته، ولا يحتاج الطالب أن يذهب إلى الجامعة، بل حلت محلها طريقة الدراسة الالكترونية، من خلال توفير خدمات الدروس المقررة وتقديم نشاطات دورية، أصبحت تشكل فضاء للطالب لتبادل الأفكار والمناقشات، وآخر مع الأساتذة لطرح التساؤلات، فالإدارة الإلكترونية توفر اتصالاً فعالاً بين أعضاء هيئة التّدريس والطُلاب ".[2]

2- المكتبة الالكترونية:

" إن المكتبات عموما والمكتبات الجامعية على الخصوص تسعى لتحسين مستوى أداءها ونوعية خدماتها، وتسخر في سبيل ذلك كل الإمكانيات البشرية والمادية وحتى السبل والمنهجيات الإدارية ".[3]

في ظلْ الانتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في كل مجالات الحياة و الاعتماد على أساليب إلكترونية لإدارة المهام والنشاطات داخل المكتبة فقد تم إعادة هيكلة المكاتب الجامعية قصد خدمة احتياجات الجامعة قبل كل شيء وخدمة المستفيد، وهذا بتوفير

[1] بكه، **الرقمنة أهدافها وأنواعها ومراحلها...**، المرجع سبق ذكره.

[2] أمحمد أحميداتو، **سياسة الرقمنة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي**، المرجع سبق ذكره.، ص 231.

[3] المرجع نفسه ، ص 231.

قاعدة بيانات للبحث عن الكتب و المصادر و المراجع، فمن خلال مكتبة افتراضية يتم تحميل كتب إلكترونية تشبه الكتب العادية لكن ما يميزها أنها مصممة بشكل رقمي يمكن من قراءته بالحاسوب و التنقل بين صفحاته و استخدام خاصية البحث و الطباعة، فهو عرض محتوى الكتاب في صورة رقمية عبر المواقع الالتكترونية ".[1]

3- رقمنة البحث العلمي:

للقضاء على طوابير الطلاب للبحث يدويا في صناديق صغيرة تتعب النظر و ترهق الجسد لطول فترة البحث، التي قد لا تؤدي إلى أي نتيجة رغم توفر مراجع تجاوزها الطالب دون أن يلاحظها تمت رقمنة البحث العلمي، وأصبح البحث يتم عبر إدخال كلمة واحدة من الموضوع المراد البحث فيه أواسم المؤلف ليجد الطالب كل المراجع الموجودة في المكتبة مزودة بالشفرة لتسهيل البحث عنه من قبل الموظفين القائمين على المكتبة حتى يؤمن خيارات عدة.

كما أن رسائل التخرج و الماجستير والماستر و الدكتوراه أصبحت تقدم في شكل أقراص و يتم إدراجها في الموقع حتى يتمكن الطالب أو الباحث من تحميلها والاستفادة منها حتى وفر عناء نسخها سواء من حيث ربح الوقت و السرعة في الحصول على المعلومة أو من حيث التكاليف المادية ".[2]

4- رقمنة مشاريع البحث العلمي:

إن من خلال الخدمة الإلكترونية يمكن في مكتبات الجامعة على معرفة الكتب التي إعارتها وحساب فترة الإعارة تلقائيا و الكتب التي تأخر الطالب في إرجاعها في الوقت حتى يسمح بتطبيق العقوبات كمنعه من السحب لمدة معينة . كما يحتوي موقع الجامعة على

[1] أمجد أحميداتو، **سياسة الرقمنة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي**، المرجعسبق ذكره ص ص 231- 232.

[2] المرجع نفسه، ص 232.

مركز البحث العلمي و التقني centre de recherche et d'information scientifique et technique، و الذي كان من بين أهدافه الأساسية إقامة شبكة وطنية و ربطها بشبكات إقليمية و دولية، و هذا ما ساعد الباحث على العثور على كتب و مذكرات و حتى قوانين دول أخرى حتى يساعده على إثراء بحثه و عليه فقد ساهم الاعتماد على الإدارة الإلكترونية في الجامعات في اختصار الزمن و التقليل من الجهد و تعدد المصادر المعرفية، كما رفع من القدرة على نزين المعارف بكميات غير محدودة، فضلا عن سهولة التواصل بين الطلاب و بين الطلاب و أساتذتهم ".[1]

[1] أمحمد أحميدات، **سياسة الرقمنة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي**، المرجع سبق ذكره ، ص 232.

- **خلاصة الفصل:**

في نهاية هذا الفصل نستخلص أن الإدارة الإلكترونية اتجهت اتجاها عصريا يتوافق مع طبيعة متغيرات العصر ومتطلباته، كما أن الرقمنة هي من ضمن هذه الإدارة الالكترونية؛ فهي عملية تحويل مصادر المعلومات على اختلاف أشكالها من (الكتب، والدوريات، والتسجيلات الصوتية، والصور المتحركة ...)، ولها عدة خصائصها على ضوئها؛ الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات، من خلال ما تم رقمنته كالمكتبة الالكترونية، ومشاريع البحث العلمي.

الفصل الثالث

آفاق الرقمنة في الجامعات الجزائرية

- **أولا: مساهمة الرقمنة في عصرنة الإدارة في المجالات الإدارية والبيداغوجية لقطاع التعليم العالي**

1- رقمنة التسجيلات الجامعية

2- رقمنة مكتبات الجامعة

3- رقمنة النظام الوطني للتوثيق

4- رقمنة التسيير البيداغوجي وتسيير الخدمات الجامعية

5- تطبيق الإدارة الالكترونية في الجامعة الجزائرية

- **ثانيا: الإضافات الالكترونية والرقمية ودورها في تحسين خدمات قطاع التعليم العالي في الجزائر**

1- بوادر التعليم العالي الرقمي في تحسين التعليم العالي

2- المكتسبات والمتطلبات العصرية لرقمنة الجامعة الجزائرية

3- واقع البيئة الرقمية الحديثة الجامعة الجزائرية

4- جهود قطاع التعليم العالي في عصرنة قطاعه

5- مجالات استعمال الإدارة الالكترونية والرقمية في مجال التعليم العالي

- **تمهيد:**

إن للرقمنة آفاق كثيرة في الجامعات الجزائرية؛ فهي لم توجد من العدم، وهنا في هذا الفصل سنحاول التطرق لكل هذه الأفاق؛ فيما يأتي:

- **أولا: مساهمة الرقمنة في عصرنة الإدارة في المجالات الإدارية والبيداغوجية لقطاع التعليم العالي:**

إن مساهمة الرقمنة في عصرنة الإدارة في المجالات الإدارية والبيداغوجية لقطاع التعليم العالي تجسدت في مجموعة من العناصر تعرضنا لذكرها كما يلي:

1- رقمنة التسجيلات الجامعية:

حيث خصصت وزارة التعليم العالي، والبحث العلمي مواقع موحدة لجميع الطلبة الناجحين الجدد في البكالوريا وهو الذي يمكن في الان نفسه من توفير خدمات التسجيل ا لاّ وّلي وتوجيههم الى المؤسسات الجامعية بصفة تفاعلية، وضمان الاطلاع على نتائج التوجيهات وكذا استقبال الطعون ودراستها لتنتهي في الاخير عملية التسجيل النهائي بتأكيدها.[1]

وبناء على تعليمة الامين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي تم تخصيص الارضية الوطنية الرقمية Progres أيضا لتسجيل الطلبة المتحصلين على شهادة الليسانس والراغبين في التسجيل في تكوين الماستر.

من بين المجالات التي شملتها عملية الرقمنة التي مست قطاع التعليم العلية، والبحث العلمي نجد الترشح لمسابقة الدكتوراه، حيث أتاحت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الارضية الرقمية PROGRES لاستقبال طلبات الترشح لمسابقة الدكتوراه، والذي يضمن العديد من الايجابيات للطلبة المترشحين للمسابقة، أهما تبسيط إجراءات ايداع ملفات الترشح، وكذا المساواة بين المترشحين في معالجة ملفات الترشح.[2]

[1] بريزة بوزع، **الرقمنة ودورها في عصرنة التعليم العالي في الجزائر**، مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسيولوجية والتنمية الإدارية، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة (الجزائر)، 2022/12/29، المجلد الخامس، العدد الثاني، ص 82.

[2] المرجع نفسه، ص 82- 83.

2- رقمنة مكتبات الجامعة :

بالاعتماد على استخدام التكنولوجيا الرقمية تم تأهيل المكتبات الجامعية من خلال التحويل الرقمي لمجموعاتها لتحقيق استغلال أمثل لمخزونها الوثائقي سواء من داخل المكتبة المعنية أو عن بعد وتسهيل النفاذ الى الموارد الوثائقية الوطنية، وبعث شبكة تسمح بالاتصال بالمكتبات عن بعد وتيسر ترابطها وتفاعلها وتتيح تبادل الخدمات بينها مع ربطها بالشبكة الوطنية الجامعية، ومحاولة بعث مكتبة جامعية افتراضية[1].

3- رقمنة النظام الوطني للتوثيق:

سعت وزارة التعليم العالي و البحث العلمي التعليم العالي والبحث العلمي بمساعدة مركز البحث العلمي والتقني cerist التابع لها الى تجسيد نظام وطني للتوثيق الرقمي sndl و الذي يتيح للباحثين على مستوى الجامعات الجزائرية الاطلاع على قاعدة معلومات رقمية معتبرة من خلال ما تحويه من كتب، أطروحات ومجلات علمية معالجة رقميا كما تم إنشاء بوابات إلكترونية، كبوابة المكتبات الجامعية bibliouniv والبوابة الوطنية للإشعارات عن الاطروحات، والبوابة الجزائرية للدوريات العلمية ASJP و هي بوابة تندرج في إطار نظام وطني للمعلومات العلمية و التقنية، أنشأت لغرض حماية الباحثين وحماية منتوجهم الفكري من مواقع النشر الوهمية و الانتهازية بعض الناشرين[2].

4- رقمنة التسيير البيداغوجي وتسيير الخدمات الجامعية:

أصبحت متابعة مسارات الطلبة وإدارة الامتحانات وإصدار الشهادات وملاحقها تتم عن طريق الرقمنة وذلك على مستوى مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر، كما تم رقمنة تسيير الخدمات الجامعية المتضمنة الايواء، الاطعام والنقل وقد تم تخصيص موقع الكتروني لتسجيل الطلبة الجدد الراغبين في الاستفادة من هذه الخدمات.[3]

تمت رقمنة الانتاج البيداغوجي من خلال الانتاج البيداغوجي الرقمي، حيث تم العمل على الاستثمار في مجال تجديد المحتوى البيداغوجي وأساليب التدريس ومناهجه واتجهت الجهود في الآونة الاخيرة نحو إنتاج المحتويات البيداغوجية الرقمية والمضامين التفاعلية، وذلك لدعم التكوين الحضوري بالجامعات والمدارس الوطنية والمعاهد العليا، من خلال وضع دروس على الخط لفائدة

[1] بريزة بوزع، **الرقمنة ودورها في عصرنة التعليم العالي في الجزائر**،المرجع سبق ذكره ، ص 83.

[2] المرجع نفسه ، ص 83.

[3] المرجع نفسه ، ص 83.

الطلبة النظاميين الذين يتمتعون بتسجيل الي بموقع الجامعة يتيح الدخول واستغلال الموارد البيداغوجية الرقمية الموضوعة على الخط.[1]

5-تطبيق الإدارة الالكترونية في الجامعة الجزائرية :

صدر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قرار؛ يقضي بإنشاء لجنة مكلفة بالدعم التقني لعملية رقمنة إدارة التعليم العالي والبحث العلمي والتي خولت لها عدة صلاحيات منها دعم و مرافقة كل مسعى تنظيمي يتخذ بخصوص التطوير والوصول الى الرقمنة، وكذا اقتراح كل التدابير التي تسمح بتقييم مدى تقدم العمليات الموضوعية حيز التنفيذ من أجل تعميم الادارة الإلكترونية، وأيضا تشجيع كل عملية تهدف الى عصرنة الجامعة.[2]

- ثانيا: الإضافات الالكترونية والرقمية ودورها في تحسين خدمات قطاع التعليم العالي في الجزائر:

إن الإضافات الالكترونية والرقمية لها دورها في تحسين خدمات قطاع التعليم العالي في الجزائر، ويمكن التطرق لها في هذا المبحث كما يلي:

1- بوادر التعليم العالي الرقمي في تحسين التعليم العالي:

ورد في "إستراتيجية الجزائر الالكترونية 2013"، أنّ الدول المتطورة تسطر لنفسها سياسات عمومية استباقية لتطوير الاقتصاد الرقمي وهذا عن طريق دعم قوي لقطاع تكنولوجيات الإعلام والاتصال وذكرت هذه الوثيقة بضرورة وضع إستراتيجية واضحة ومنسجمة من شأنها تجسيد مجتمع معلومات حقيقي واقتصاد رقمي. للعلم، وضعت الاستراتيجية سنة 2008وحددت مدة تنفيذها بخمس (05 سنوات).[3]

تبعا لتوجه الحكومة نحو تجسيد مفهوم الحكومة الالكترونية في جل قطاعاتها، كان لزاما على مختلف الوزارات في الدولة ومن بينها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على صنع بيئة رقمية، خاصة وأن التحول الرقمي أصبح الية فعالة و ضرورية للنهوض بالتعليم العالي وعصرنته

---

[1] بريزة بوزع، **الرقمنة ودورها في عصرنة التعليم العالي في الجزائر**، المرجع سبق ذكره ، ص 83- 84.

[2] ينظر: وطبة مراد، **الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة**، أعمال الملتقى الدولي الافتراضي يومي 22/21 فيفري 2021، ص 42- 45، 2022/06/09، الموقع الالكتروني: fdsp.univ-boumerdes.dz ، ص 109، وينظر أيضا: بريزة بوزع، **الرقمنة ودورها في عصرنة التعليم العالي في الجزائر**، المرجع سبق ذكره ، ، ص 76.

[3] وطبة مراد، **الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة**، المرجع سبق ذكره ، ، ص 109- 110.

في ظل توجهه نحو مفاهيم التعليم الالكتروني والجامعات الافتراضية، وكل المسارات الجديدة التي سطرت ونفذت من قبل الدول المتقدمة، والتي عملت الجزائر على تجسيدها داخل جامعاتها[1].

كما أصدرت الوزارة الوصية تعليمة تؤكد على ضرورة استعمال وسائل الرقمنة في تسيير الجامعات من خلال إجراءات بسيطة، كعدم استعمال الفاكس و استبداله بالبريد الالكتروني ،كذلك تحويل الدوريات والّنشريَات إلى صيغة رقمية للتقليل من تكاليف الطباعة وعدم شراء الدوريات والمجلات المتوفرة عبر الانترنيت و الاطلاع عليها من خلال البوابة الرقمية لمركز البحث التطوير Cerist.

عمد رؤساء الجامعات الى إصدار مقررات تفضي بإنشاء لجان قيادة محلية لرقمنة المؤسسات الجامعية التي يرأسوها، وكذلك دعم مجال التعليم والبحث والتكوين عم طريق المنصة الرقمية التي سمجت بإنشاء فضاء اتصال مستقل عن التموقع المادي وأتاحت توفر المعلومات في أي وقت وفي أي مكان بسرعة و دقة متناهية، وما المنصة الرقمية إلا صورة من صور توظيف الرقمنة في التعليم العالي التي تهدف الى عصرنة العمل البيداغوجي والعلمي وتجويد الاداء المعرفي للطالب سعيا للارتقاء بالخدمات المقدمة للطلبة والأساتذة.[2]

في هذا المنحى حدد المشروع التمهيدي للقانون التوجيهي للتعليم العالي 9090 الاطار القانوني المقترح والذي يسمح بالتحاق مؤسسات التعليم العالي بعصر التكنولوجيا الرقمية من خلال تطوير استخدامها في جل وظائفه الادارية و البيداغوجية، باعتبارها عنصرا فعالا في تعليم و تكوين الطالب.[3]

2- المكتسبات والمتطلبات العصرية لرقمنة الجامعة الجزائرية:

اقترح مشروع القانون عدة أنظمة لدعم التحول الرقمي والمتمثلة في[4]:

- تأمين نظام إعلام مدمج لتشجيع بروز عمل رقمي ملائم خاص بالمرفق العمومي للتعليم العالي.
- نشر التعليم عبر منصة رقمية كأداة بيداغوجية ترافق الطلبة وتشجيع التكوين على استعمال الوسائل الاكاديمية ووسائل البحث الحديثة، ويتم ذلك وفق خطة وطنية مضبوطة.

---

[1] وطبة مراد، **الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة**، المرجع سبق ذكره ، ، ص 110

2 المرجع نفسه ، ص 110- 111.

3 المرجع نفسه ، ص111- 112.

4 المرجع نفسه ، ص 112.

- وضع خدمات وموارد رقمية بيداغوجية وعلمية في متناول مستعملي المرفق العمومي للتعليم العالي وفي إدارته وفي متناول التكوينات التي يضمنها[1].
- عصرنة المناهج التعليمية والتكوينية من خلال تعميم استعمال الوسائل الرقمية دون المساس بحقوق الملكية الفكرية.

ولأنّ التوجه نحو تطوير أنظمة المعلومات الخاصة بقطاع التعليم العالي والبحث العلمي ومضاعفة أوجه استخدام التكنولوجيات الرقمية في التسيير والبحث، وإرساء منظومة التعليم الالكتروني، تقتض ي إنجاز عدة تطبيقات رقمية خاصة بالتعليم العالي، سهرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عل تأطير عملية الرقمنة بصورة تغطي جميع المجالات التي يشمل عليها القطاع سواء الادارية أو البيداغوجية[2].

3- واقع البيئة الرقمية الحديثة الجامعة الجزائرية:

عملت الوزارة على إنشاء العديد من البرامج والمنصات الالكترونية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي نذكر منها على سبيل المثال (نظام البروغرس Système Progres) : هو عبارة عن أرضية رقمية وطنية تتضمن قواعد بيانات رقمية تخص متابعة المسار الدراس ي للطلبة الجامعيين في الطور الأول والثاني والثالث، وكذا تسيير الخدمات الجامعية للطلبة فيما يخص الإيواء والمنح، بالإضافة إلى ذلك تسيير المسار المهني والبيداغوجي للأساتذة الجامعيين .

- نظام تسيير المكتبات الجامعية Systéme normalisé de gestion de bibliothéque :

هو نظام رقمي يدعى اختصار بسنجاب (syngeb) خاص بتسيير المكتبات الجامعية من إنشاء وتطوير مراكز البحث عن المعلومة العلمية والتقنية (CERICT) ويعمل على شبكات المعلوماتية المحلية والأنترنت .

- النظام الوطني للتوثيق عبر الخط Système national Documentation en Lignede :

هو نظام أنشأه مركز CERIST خاص برقمنة أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير والبحث عنها عبر الخط يدعى اختصارا بـ SNDL.:

- البوابة الجزائرية للمجلات العلمية Algerian scientific journals platform :

[1] وطبة مراد، **الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة**، المرجع سبق ذكره، ص 112.

2 بريزة بوزع، **الرقمنة ودورها في عصرنة التعليم العالي في الجزائر**، المرجع سبق ذكره، ص 83- 84.

هي أرضية رقمية تدعى اختصارا بـ : ASJP خاصة بالمجلات العلمية، تنشر فيها الأبحاث العلمية في جميع المجالات، أنشأها مركز البحث عن المعلومة العلمية والتقنية (CERIST) تدار تقنيا من المركز المذكور وعلميا من قبل رؤساء تحرير المجلات.

- **الأرضية الرقمية البيداغوجية E- learning:**

هي أرضية رقمية بيداغوجية تفاعلية، توضع فيها ملخصات الدروس بمختلف أشكالها، فهي وسيلة تواصل رقمية بين الأساتذة والطلبة. تم إنجازها من طرف البرنامج المطور Moodle.

- **الإيميل المهني Email institutional :**

هو بريد الكتروني يستعمل في التواصل بين المؤسسات الجامعية وبينها وبين الوزارة، وفي التواصل بين الإدارة والأساتذة، ويوضع أيضا تحت تصرف الطلبة للتواصل ما الأساتذة في مجال الأعمال البيداغوجية.

لاحظ أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي انخرطت في المجهود الوطني الرامي إلى التحول الرقمي والذكي، وذلك من خلال رقمنة متصاعدة للقطاع، تشمل لعلمي جانب التسيير البيداغوجي والتسيير الإداري وجانب البحث.[1]

4- جهود قطاع التعليم العالي في عصرنة قطاعه:

إن جميع القطاعات بما فيها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية[2]:

- استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية، تحسيس الأسرة الجامعية بأهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تحسين وتجويد العملية التعليمية والبحث العلمي والمساهمة في التنمية اقتصادية والاجتماعية .
- توفير التجهيزات وشبكات تكنولوجيا الإعلام والاتصال باعتبارها من البنية التحتية الضرورية لتجسيد الرقمنة .

[1] بريزة بوزع، **الرقمنة ودورها في عصرنة التعليم العالي في الجزائر**، المرجع سبق ذكره ، ص 70- 71.

2 المرجع نفسه، ص 71.

- تطوير الكفاءات البشرية: ويشمل تعليم الإعلام الآلي وتكنولوجيا الإعلام والاتصال كشعبة مستقلة وتعليمها للطلبة في جميع الشعب، وتكوين المورد البشري التابع لقطاع التعليم العالي في المجال المذكور .
- الاستفادة من تجارب الدول الأخرى في مجال الرقمنة، ويكون ذلك بتبادل والخبرات والبعثات العلمية والتكوينية .

- **خلاصة الفصل:**

أثمرت جهود وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في مجال الرقمنة العديد من النتائج حيث ساهمت في تطوير التعليم العالي والبحث العلمي بتكنولوجيا الإعلام والاتصال كشعبة، حيث يتم التكوين فيها في كليات العلوم في أغلب جامعات الوطن، كما تدرس أيضا كمادة في أطوار التعليم خاصة في طوري الماستر والدكتوراه. بالإضافة إلى ذلك تمتلك الجامعات الموارد البشرية المخصصة لقمنة التعليم العالي من مهندسين وتقنيين المكلفين بإدارة وتسيير أنظمة المعلومات والبرامج المختلفة، وكذا لصيانة شبكات الأنترنت والإعلام الآلي ومختلف الأجهزة والمعدات.

الفصل الرابع :

الاطار التطبيقي

أولا: البروغرس

ثانيا: تفريغ البيانات وتفسير النتائج

ثالثا: النتائج العامة للدراسة

رابعا: نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات

- **أولا : البر وغرس :**

منصة بروغرس هي منصة الكترونية اطلقتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتقديم مجموعة واسعة من الخدمات للطلبة الجامعيين . تهدف هذه المنصة الى تسهيل الإجراءات الإدارية وتوفير تجربة رقمية سلسة للطلاب مما يقلل الى زيارة الجامعات بشكل متكرر وتجنب عناء التنقل.

حيث عملت هذه المنصة على تسهيل الإجراءات الإدارية فأتاحت للطالب انجاز العديد من المعاملات الكترونيا التي يحتاجها الطالب حول الدراسة كالجداول الزمنية والنتائج والمقررات والتواصل الفعال وتسهيل التواصل بين الطالب وهيئة التدريس، كما تساهم المنصة في الشفافية والمحاسبة في الإجراءات الإدارية .[1]

- **الدور المحوري لمنصة بروغرس في قطاع التعليم العالي :**

- **الرقمنة الشاملة :** تساهم المنصة في رقمنه العديد من الإجراءات الإدارية مما يقلل من البيروقراطية ويسرع من انجاز المعاملات الإدارية
- **التحسين المستمر:** لتعمل المنصة على تحسين جودة الخدمات المقدمة للطلاب من خلال توفير معلومات دقيقة وسهلة الوصول اليها .
- **التواصل الفعال :** تسهيل التواصل بين الطلاب والإدارة الجامعية . مما يسمح بوضع جسر التواصل بين هيئة التدريس والطالب .

كما تعتبر أيضا منصة بروغرس خطوة مهمة نحو رقمنة قطاع التعليم العالي الا انها وكأي نظام جديد تواجه أراء متباينة من الطلاب ، اليك نظرة عامة حول الآراء الشائعة :

- **الآراء الإيجابية لمنصة بروغرس :**
  - **تسهيل الإجراءات :** يثني العديد من الطلبة على سهولة انجاز الإجراءات الإدارية عبر المنصة .
  - **الوصول السهل للمعلومات :** إمكانية وصول الطالب لمعلوماته الشخصية ومساره الجامعي بطرق سريعة كالجداول والمقررات وغيرها .دون عناء التنقل أو الوقوف على طوابير الانتظار.
  - **توفير الجهد :** يوافق اغلبية الطلاب على ان المنصة وفرت عليهم الكثير من الوقت والجهد في زيارة الجامعة

1 https://www.mesrs.dz/index.php/progres-ar/

1. الآراء السلبية لمنصة بروغرس :

- **مشاكل تقنية :** يشكو بعض الطلاب من وجود بعض المشاكل التقنية في المنصة مثل بطء الأداة او تعطل بعض الميزات .
- **نقص التوعية :** يرى البعض ان هناك نقصا في توعية الطلاب حول كيفية الاستخدام مما يسبب صعوة للبعض
- **عدم كفاية الدعم الفني :** يشعر بعض الطلاب بأن الدعم الفني للمنصة غير كافي ولا يستجيب بسرعة للمشاكل .

- **ثانيا : تفريغ البيانات وتفسير النتائج :**
- **تمهيد :**

بعد عرض مختلف الخطوات المنهجية والنظرية للدراسة التي اعتمدنا عليها لتحقيق الاهداف المنشود ننتقل الى الجانب الميداني الذي يعد خطوة جد مهمة في البحوث الأكاديمية ، حيث يحتاج لجملة من الإجراءات المرتبطة مع بعضها البعض من اجل الوصول الى النتائج، ومنه سنقوم في هذا الفصل بتفريغ الجداول وعرض البيانات، وعرض نتائج الدراسة حسب المحاور وفي ضوء التساؤلات.

- **المحور الأول : البيانات الشخصية :**

1- الجنس :

- **جدول رقم 01:** يوضح نسبة المبحوثين

الجنس	التكرار	النسب المئوية
الذكر	56	55%
الانثى	46	45%
المجموع	102	100%

- **قراءة وتفسير الجدول :**

تبين لنا من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح نوع جنس المبحوثين بأن أغلبيتهم من جنس ذكر ب 56 طالب من مجموع 55% ، في حين أن باقي المبحوثين من جنس أنثى والمقدرة نسبتهم ب 45% أي ب 46 طالبة .

تسير الاحصائيات ان النسبة الأكبر لجنس المبحوثين كانت ب 56 طالبا من مجوع المبحوثين والمقدرة نسبتهم ب 55 % .

كما اشارت الاحصائيات ان نسبة 46طالبة من مجموع المبحوثين المقدرة ب 45 % كانت من جنس أنثى .

2- السن :

- **جدول رقم02:** يوضح المستوى العمري للمبحوثين

المستوى العمري	التكرار	النسبة
من 18الى 24سنة	31	32%
من 25الى 30سنة	50	48%
أكثر من 30 سنة	21	20%
المجموع	102	100%

- **قراءة وتفسير الجدول :**

تبين لنا من خلال الجدول والذي يوضح لنا المستوى العمري للمبحوثين، ان اكبر نسبة كانت للفئة العمرية (من 25 الى30 سنة) من مجموع 48%، ثم اقل منها بـ 32% للفئة العمرية (من 18 الى 24 سنة) وأخيرا نسبة 20% للفئة الأكبر من (30 سنة).

ولعل هذه النسب المتباينة تخدم البحث في العديد من المؤشرات لمعرفة النسبة الأكثر استخداما لمنصة بروغرس.

وتشير الاحصائيات ان الفئة العمرية (من 25 الى 30سنة) كانت الأكثر تجاوبا مع المنصة ذلك راجع ان هذه الفئة الأكثر وجودا وحضورا في الجامعة كطلبة في حين تليها الفئة العمرية (من 18 الى 24 سنة)، والتي كانت أقل من الأولى ، ربما هذه الفئة راجع لقلتهم

من جهة أخرى أشارت الاحصائيات ان الفئة (الأكثر من 30 سنة) فئة قليلة جدا ، هذا راجع لقلتهم وندرتهم في الجامعة ، فتكون هنالك قلة فقط من لديهم رغبة في الجامعة وإعادة الدراسة والتسجيل في الماستر.

3- المستوى العلمي :

- **جدول رقم 03 :** يمثل المستوى التعليمي للمبحوثين :

المستوى العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	40	39.3%
ماستر	59	57.8%
دكتوراه	03	2.9%

المجموع	102	100%

- **قراءة وتفسير الجدول :**

من خلال الجدول الذي يوضح المستوى العلمي للمبحوثين، تبين لنا أن افراد العينة في طور الماستر 59 طالبا من مجموع 57% ، يليها 40 طالبا من مجموع 39% لطور ليسانس، وفي الأخير نجد طلبة ما بعد التخرج طور الدكتوراه بـ 03 طلبة بمجموع 2%.

والمتمعن في المستوى التعليمي في هذه العينة يظهر لنا ان المستوى او طور الماستر الأكثر تواجدا في عينة المبحوثين، هذا لا يمنع ان المستويات الأخرى لا تلج للمنصة.

كما أشارت الاحصائيات في الجدول ان اكثر كانت في طور الماستر، لمعرفتهم الجيدة بهذه المنصة، فقد كانت لديهم تجربة اثناء دراستهم لشهادة ليسانس وبعدها، كما ان نسبة طلبة الماستر صارت متقاربة في الآونة الأخيرة، فقد أصبحت خطوة للمرور لدراسات عليا على غرار إضافة الطلبة لفئة 20% التي اتخذتها الوزارة لإعادة ادماج طلبة نظام الكلاسيكي في طور الماستر نظام L.M.D.

كما اشارت الاحصائيات أيضا ان طور الدكتوراه، كانت هي النسبة الأضعف كون هاته المنصة لا تعمل اليا لهذا الطور، بنسبة جيدة على غرار ان معظمهم طلبة ما بعد التدرج لديهم التزامات أخرى واعمال أخرى.

- **المحور الثاني : عادات وانماط استخدام منصة بروغرس طلبة عمار ثليجي بالاغواط :**
- **جدول رقم 04:** يوضح نسبة استخدام منصة بروغرس لطلبة جامعة عمار ثليجي

إجابات	تكرار	نسبة المئوية
دائما	50	48.5%
أحيانا	46	44.7%
نادرا	07	6.8%
المجموع	102	100%

- **قراءة وتفسير الجدول :**

يوضح لنا الجدول ان 50 من المبحوثين من مجموع 48.5 % دائما ما يلجئون لمنصة بروغرس أي أن معظم طلبة جامعة عمار ثليجي لديهم اتجاهات إيجابية في استخدام المنصة.

في حين أنّ 46 طالبا من مجموع 44.7 % كانت اجابتهم بأحياننا أي، ما يكون لديهم رغبة في الدخول للمنصة للاطلاع على ما هو جديد، على غرار 07طلبة من مجموع 6.8%، فنادرا ما يستعملون المنصة الا في الأوقات النتائج والامتحانات فقط، لذا دائما ما نجد هذه الفئة من المبحوثين على أبواب الإدارة بشكل عام.

وتشير الاحصائيات حسب الجدول أن غالبية المبحوثين يولون اهتماما كبيرا لمتابعة المنصة، حيث كما جاء في ما سبق ان 48.5% منهم يتابعون بشكل دائم المنصة فيمكن تفسير ذلك لعدة عوامل منها :

- **أهمية رقمنه قطاع التعليم العالي:**

هذا مكن من ربط الطالب بهيئة التدريس للحصول على المعلومات الخاصة به وبمساره الدراسي، هذا ما يجعل الطالب اكثر انخراطا واندماجا بالجامعة.

- **عناء التنقل:**

حيث سهلت منصة بروغرس معرفة الطالب لمساره ونقاطه دون الحاجة للتنقل ، وقطع مسافات لبعض الطلبة، على غرار طول الانتظار، فدائما ما يكون لبعض الطلبة جداول اعمال مزدحمة لا تسمح لهم بالتنقل، للاطلاع أو وضع الطعون مثلا.

أما بالنسبة للمبحوثين الذي قدرت نسبتهم ب44.7% ، والذين يتابعون جديد المنصة، أحيانا وبطريقة أقل من سابقتها، قد يعكس اهتماما أقل أو وقتا محددا، لديهم للدخول لمنصة بروغرس، فلربما لديهم اهتمامات او انشغالات أخرى ، فيمكن تفسير ذلك لعوامل منها :

- **ضيق الوقت:**

فنجد ان هناك طلبة لديهم أوقات مزدحمة واعمال أخرى لا تسمح لهم بالدخول للمنصة بصفة دائمة.

- **ضعف الانترنت:**

قد يكون ضعف شبكة الانترنت شبابا مقنعا، خاصتا الطلبة الذين يقطنون في مناطق نائية معزولة، لا تتوفر على تدفق الانترنت.

- **قلة الاهتمام :**

قد يفضل هؤلاء التنقل للإدارة لمعرفة نتائجهم وتصحيحها ، كونهم يرون ان المنصة مازالت بها خلل في هيكلتها، زد على ذألك قلة الاهتمام بما يتعلق بالمنصة بصفة عامة.

بشكل عام تعكس هذه الاحصائيات توجهات واهتمامات الطالب الجامعي للمنصة، والتي توضح مدى حاجة ومتابعة الطالب لمساره الجامعي من خلال هاته المنصة.

- **جدول رقم05 :** ماهي الوسيلة المستخدمة لتصفحك منصة بروغرس :

الوسيلة	التكرار	انسب المئوية
الهاتف الذكي	97	93.2%
الحاسوب	03	5.6%
اللوح الالكتروني	02	1.2%
المجموع	102	100%

- **قراءة وتفسير الجدول :**

يوضح لنا الجدول رقم 06، ان 97 من المبحوثين من مجموع 93.2% يستخدمون الهاتف الذكي، للاطلاع والدخول لمنصة بروغرس ، في حين نجد 03 من المبحوثين من مجموع 5.6% يستخدمون الحاسوب ، يليها في الأخير طالبان 02 من مجموع 1.2% يستخدمون اللوح الالكتروني .

تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 93.2% يستخدمون الهاتف الذكي، ذلك راجع لوفرة الهاتف لدى جل الطلبة، زد على ذألك سهولة الاستخدام كون التطبيق او المنصة تلائم الهاتف .

في حين يكون الدخول لمنصة بروغرس عن طريق الحاسب كما هو مبين بنسبة قليلة مقدرة بـ 5.6%، حيث لابد للطالب الاستعانة بتطبيقات أخرى كالمحاكي لدمج برامج مخصصة للهاتف بالحاسب الالي من شان ذلك نشوب اعطاب في الحاسوب كعدم القدرة على التسريع وغيرها .

اما بالنسبة للوح الالكتروني والتي يكاد الاستعانة به منعدمة بنسبة 1.2% والذي نادرا ما يتوفر الاّ لبعض الطلبة كونه غير مستعمل وبأثمان باهضة.

- **جدول رقم06:** يوضح الفترة الزمنية المفضلة لولوج المبحوثين للمنصة :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	06	6.8%
مساءا	44	42.7%
ليلا	52	50.5%
المجموع	102	100%

- **قراءة وتفسير الجدول:**

يوضح لنا الجدول رقم 06 أن 52 من المبحوثين من مجموع 50.5% يفضلون الفترة الليلية لمنصة بروغرس، والاطلاع على ما هو جديد بها، في حين ان 44 مبحوثا من مجموع 42.7% يستخدمون المنصة في المساء، في حين نجد الباقي من مجموع المبحوثين (06) ستة، أي بنسبة قدّرت بـ 6.8%، يفضلون الأوقات الصباحية للاطلاع على ما يدور بها .

من خلال القراءة الإحصائية للجدول وما أشار عليه نستنتج تباينا متفاوتا في أنماط الدخول للمنصة بين المبحوثين، أي ان الفترة المسائية هي السمة الأكثر فترة استعمالا، مما يعكس عدة أسباب منها :

- **تكامل الانترنت:** حيث تكون تلك الفترة، بها تدفق الانترنت مقبول للدخول للمنصة على غرار الأوقات الأخرى .
- **أوقات الفراغ** : حيث تكون تلك الفترة روتينية، دون ان تؤثر بشكل كبير على انشطتهم ودراستهم في باقي اليوم.

هذا ما يفسر لماذا تشكل النسبة الاغلب على غرار ان هذه الفترة مناسبة وهادئة لاطلاع على جديد المنصة ومعرفة ما يتعلق بها.

اما الفترة المسائية فتقل عن سابقتها فيكون الولوج للمنصة بفترات متقاربة، وعليه نجد بعض من المبحوثين لديهم التزامات أخرى في تلك الفترة.

كما انها فترة نهاية الدراسة والعمل بصفة عامة، فيكون لديهم التزامات أخرى في تلك الفترة على غرار الراحة والخروج من جو الدراسة.

و بصفة أخرى يكون لديهم فرصة الاطلاع والدخول أثناء التنقل للمنزل، او الاقامات الجامعية في الحافلة أو سيارات الأجرة فقط .

في حين تبقى الفترة الصباحية الأقل استخداما، فيكون الدخول للمنصة في أوقات الفراغ، او الفترات القصيرة المتاحة او أوقات الانتظار، وهنا تعكس ذلك أنشطة والتزامات أخرى تكون اكثر إلحاحاً في هذه الأوقات.

- **جدول رقم 07:** يوضح اللغة الأكثر استخداما في منصة بروغرس :

اللغة	التكرار	النسبة المئوية
العربية	90	87.4%
الفرنسية	12	12.6%
المجموع	102	100%

- **قراءة وتفسير الجدول :**

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ان اللغة العربية كانت الأكثر استخداما لمتابعة المنصة بـ 90 مبحوثا من مجموع 87.4% في حين يوجد 12 من المبحوثين بنسبة قدرت بـ 12.6% يستخدمون اللغة الفرنسية .

تشير الاحصائيات أن طلبة عمار ثليجي بالأغواط يفضلون استخدام اللغة العربية كونها اللغة الرسمية والسائدة، لديهم عكس اللغات الأخرى .

في حين توجد قلة من الطلبة يستخدمون اللغة الفرنسية لمعرفتهم بها، أي ان النسبة الأكبر والمقدرة بـ84.7% غير مقتنعين بهاتة اللغة.

- **المحور الثالث : دوافع استخدام طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط لمنصة بروغرس :**
- **جدول رقم08:** يوضح مساهمة منصة بروغرس في مساعدة الطالب الجامعي :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
اتجنب عناء التنقل	48	45.6%
تجنب اتباع الإجراءات الإدارية	29	28.2%
الزامية الولوج اليها والاستفادة منها	25	26.2%
المجموع	102	100%

- **قراءة وتفسير الجدول :**

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 09 : مساهمة منصة بروغرس في مساعدة الطالب الجامعي، حيث نجد هنا ان 48 من المبحوثين، والتي قدرت نستهم بـ 45.6% ،يرون أن منصة بروغرس قد أزالت عناء التنقل، في حين نجد 29 من المبحوثين وبنسبة مئوية قدرت بـ 28.2% يفضلون المنصة لتجنب عناء الإجراءات الإدارية المتبعة وما آلت اليه في حين 25 من المبحوثين قدرت نسبتهم بـ 26.2% يرون ان الزامية الولوج للمنصة للاستفادة من بعض الخدمات الإدارية عليها.

تشير الاحصائيات أيضا حسب الجدول أعلاه، أن معظم الطلبة والتي قدرت نسبتهم بـ 45.6% يفضلون المنصة لمعرفة نتائجهم وما يتعلق بمسارهم الجامعي، على عناء التنقل والموصلات، هذا ما يفسر وجود عدة أسباب منها:

- **تقليل الجهد والوقت:**

حيث أن هناك من لديه التزامات أخرى، لا تسمح له بالتقدم للجامعة بصفة دائمة، كما ان عناء التنقل خاصتا المسافات البعيدة يشكل حاجزا لعدة طلبة، وما عليه من مصاريف وضياع الوقت.

- **سهولة الاطلاع على النقاط:**

من خلال المنصة يمكن للطالب الاطلاع أيضا على نقاطه ومعدلاته، على غرار الاطلاع على الديون السابقة وغيرها، مع إمكانية تقديم الطعون أيضا.

من جهة أخرى أشارت الاحصائيات بنسب متقاربة فكان 29 مبحوثا من مجموع 28.2% يرون أن المنصة تجنبهم اتباع الإجراءات الإدارية في حين أن 25 مبحوثا وبنسبة قدرت بـ 26.2% يلجؤون للمنصة للاستفادة من بعض الخدمات الإدارية كالطعون وتبرئة الذمة .

- **جدول رقم09** : يوضح دوافع الطالب الجامعي لاستخدام منصة بروغرس :

إجابات	التكرار	النسبة المئوية
معرفة نقاط الامتحانات والتقويم المستمر	96	94.1%
الاطلاع على الجدول الزمني للامتحانات	04	3.9%
الاطلاع على جدول العطل الاكاديمية	01	01%
وضع الطعون	01	01%
المجموع	102	100%

- قراءة وتفسير الجدول :

يتضح لنا في الجدول أعلاه، ان معرفة نقاط الامتحانات والتقويم المستمر كانت أكثر الدوافع تأثيرا على أفراد عينة الدراسة بتكرار 96 بنسبة مئوية قدرت بـ 94.4 % تليها الاطلاع على الجدول الزمني للامتحانات بتكرار 04 وبنسبة مئوية قدرها 3.9%، وفي المرتبة الثالثة فكانت الاطلاع على جدول العطل الأكاديمية بتكرار 01 وبنسبة قدرها 1%، وفي الأخير وضع الطعون بتكرار 01 و بنسبة قدرها 1% هي أيضا.

تشير الاحصائيات أن 96 طالبا من مجموع 94.1% لديهم دافع معرفة نقاط الامتحان دليل أن الطالب يولي اهتماماً كبيراً أثناء أيام الامتحانات ومراجعة مساره العلمي ونتائجه.

كما اشارت الاحصائيات أن الاطلاع على الجدول الزمني للامتحانات بـ 04 طلبة من مجموع المبحوثين وبنسبة قدرت بـ 3.9%، أي عدم الدخول لاقتراحات المنصة في هذه الخانة الا نادرا لهذا الغرض، لسبب بارز كون الجامعة والكليات لديهم صفحات على تطبيق الفيس بوك، ما يسمح للطلبة بمعرفة ذلك دون الحاجة للمنصة.

يبقى الاطلاع على جدول العطل الأكاديمية، ووضع الطعون بنسبة متوازية بمجموع 01 لكل منهما بمجموع 01% من مجموع المبحوثين، فالأولى دائما ما تكون معروفة لدى الطالب من طرف الإدارة والأساتذة وحتى الزملاء ، أما الأخيرة فيكون الطعن هنا الا في حالات قليلة ونادرة، في وجود أخطاء في النتائج.

- **المحور الرابع : الاشباعات المحققة للطالب الجامعة من استخدامه لمنصة بروغرس :**
- **جدول رقم 10:** اشباعات منصة منصة بروغرس لاحتياجات معينة للطالب .

الإجابات	تكرار	النسبة المئوية
دائما	86	87.7%
أحيانا	10	10.2%
نادرا	06	2.08%
المجموع	102	100%

- قراءة وتفسير الجدول :

يوضح لنا الجدول رقم 10: أن من مجموع 87.7% من المبحوثين يرون أن منصة بروغرس تحقق اشباعات معينة للطالب الجامعي، في حين يرى 10 من مجموع 10.2% من المبحوثين ان الاشباعات التي تحققها المنصة ضئيلة عن سابقتها، في حين يرى 06 من مجموع المبحوثين أن الاشباعات تكاد تنعدم في ظل التطور الرقمي الحاصل، وقد قدرت نسبتهم بـ2.08%.

فتشير الاحصائيات أن المبحوثين الذي قدرت نسبتهم بـ87.7 %، دائما ما تحقق لهم منصة بروغرس اشباعات معينة من شانها تقريب الطالب من الإدارة ومعرفته نقاطه ومعلومات مساره الدراسي، على غرار تقديم طعونه ومراجعة جدول امتحاناته والعطل، وغيرها من ما هو مقترح في المنصة.

في حين تليها النسبة المئوية الموالية المقدرة بـ 10.2% من تكرار 10 من المبحوثين يرون ان هذه الاشباعات ضئيلة، مما يجب تحقيقه وأنه لابد من العمل على تطوير المنصة لتقديم خانات أخرى كإنشاء خانات للطعون تثبت تأكيد وصول الطعون مع مراسلة الأساتذة مباشرة من المنصة وغيرها من الخدمات .

كما أشارت الاحصائيات، أن النسبة التي ترى أن المنصة لا تحقق شيئا، فقدرت نسبتهم بـ 2.08 %، أي 06 طلبة من المبحوثين فهم يرون أنّ المنصة يلزمها تقديم خدمات أفضل ذات دقة، كونَ بها أخطاء واعطاب لابد من تطويرها، مع مراعات سهولة الدخول ووضع أليات أخرى وميزات كطباعة الوثائق والكشوف النقاط وتبرئة ذمة الطالب، والتواصل الذاتي بالأساتذة والإدارة على غرار فتح باب المناقشة، ووضع جانب يسمح للطالب بمراجعة بياناته وما يتعلق به.

- **جدول رقم 11:** ما اشباعات منصة بروغرس :

الإجابات	تكرار	النسب المئوية
علامات الامتحان	51	49%
كيفية حساب المعدلات	36	37%
الاطلاع على الديون السابقة	15	14%
المجموع	102	100%

- قراءة وتفسير الجدول :

يتضح لنا في الجدول رقم 11 أن الاشباعات المحققة لـ 51 من مجموع المبحوثين والتي قدرت بـ 49% يتفقون على ان الاشباعات المحققة لمنصة بروغرس هي معرفة علامات الامتحان، في حين يليها وبتكرار 36 طالبا والمقدرة نسبهم بـ 37% وفي الأخير نجد ان الاطلاع على الديون السابقة تقل عن سابقتها بتكرار 15 من عدد أفراد العينة وبمجموع 14%.

تشير الاحصائيات ان علامات الامتحان تتصدر الترتيب في الاشباعات التي تجعل من الطالب يلج للمنصة وكما هو كوضح في الجدول بتكرار 51 من مجموع المبحوثين و بنسبة مئوية قدرة بـ 49% دليل على ان الطالب يتابع نتائج مساره الدراسي وما حققته المنصة من اشباعات معرفية تهدف لتوفير تجربة رقمية سلسة.

كما اشارت الاحصائيات ان الاشباعات المحققة وان كانت بنسبة أقل الا ان الطالب يرى ان المنصة لها دول في معرفة حساب معدلاته ونتائجه دون الحاجة الى زيارة الجامعة بشكل متكرر.

وكما هو موضح في الجدول تذيله مطالعة الديون السابقة ترتيب الاشباعات المحققة للطالب في المنصة كون الطالب يرى أن المنصة تساهم في الشفافية والمحاسبة في الإجراءات الإدارية.

كما ان المنصة حققت اشباعات ساهمت في إمكانية وصول الطالب لجداوله الدراسية ومساره الجامعي ودخوله للمنصة بطريقة سريعة.

- **المحور الخامس : اتجاهات طبة عمار ثليجي نحو منصة بروغرس .**
- **جدول رقم 12:** صعوبات الدخول للمنصة لطلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط .

إجابات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	59	64.2%
لا	43	35.8%
المجموع	102	100%

- **قراءة وتفسير الجدول :**

يوضح لنا الجدول رقم 12 أن 59 مبحوثا من مجموع 64.2%، يجدون صعوبات في الدخول للمنصة، في حين ان 43 من مجموع المبحوثين والمقدرة نسبتهم بـ 35.8% يرون أن الدخول والاطلاع على المنصة، سلس وبطرقة سهلة.

تشير الاحصائيات ان 64.2% من مجموع 59 مبحوثا، لطلبة عمار ثليجي دائما ما تكون لديهم صعوبات في الولوج للمنصة، يرجع هذا لعدة أسبا منها تعقيدات في التصميم وعدم الاستجابة لمعلومات الشخصية للطالب، زد على ذلك ضعف الانترنت كون المنصة تتطلب تدفق عالي الجودة، على غرار الشرح الغير كافي لألية عمل هذه المنصة .

كما اشارت نفس الاحصائيات ان 43 من مجموع المبحوثين، والمقدرة نسبتهم بـ 35.8%، يرون أن المنصة سهلة الدخول، فقط لابد من اتباع التعليمات مع وضع المعلومات الشخصية كاسم المستخدم والرمز السري بطريقة صحيحة.

5.2- ماهي صعوبات والتحديات التي يواجهها الطالب للدخول للمنصة:

تبقى منصة بروغرس تواجه تحديات عدة لابد لقطاع التعليم العالي العمل عليها كمراعات نقص الوعي، فهناك نقص في الوعي بأهمية المنصة وكيفية استخدامها لدى بعض الطلاب، علما أن البنية التحتية للمنصة تواجه صعوبات عدة : كعدم ولوج الطالب للمنصة وإظهار نتائجه، لابد ان يعمل القطاع على التحديث المستمر بطريقة ارادية للمنصة لمواكبة التطورات التكنولوجية والرقمية التي تسعى الوزارة للوصول لدرجات جيدة بها.

5.3- هل يرى الطالب أن منصة بروغرس ساهمت في خدمة الطالب الجزائري بخلق جسر للتواصل بينه وبين هيئة التدريس :

ساهمت منصة بروغرس في ربط ودمج الطالب مع الإدارة أو الكلية التي هو بها، كون المنصة لها تأثير كبير على تحفيز الطلاب وإشراكهم في العملية التعليمية.

فعندما يكون هناك تفاعل إيجابي بين الطلاب والإدارة، يزداد تركيز الطلاب وتفاعلهم مع البرامج الأكاديمية وبالتالي يتحسن معدل النجاح الأكاديمي وتحسن أداء الطلاب بشكل عام، لذلك تكمن أهمية بناء علاقة قوية وفاعلة بين الطالب والإدارة في تعزيز البيئة التعليمية.

حيث يعتبر التواصل بين الطلاب والجامعات أمراً بالغ الأهمية لنجاح العملية التعليمية والتطوير الأكاديمي، من أجل تحسين هذا التواصل وتسهيله، عملت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، على انشاء منصة بروغرس كحل مبتكر وفعّال، في تعزيز الروابط و التواصل بين الطالب وكليته، وكيفية مساهمتها في تقوية الروابط البينية بين هاتين الجهتين فالمنصة تساعد الطالب على تعلم المواد بشكل أفضل وأكثر فاعلية، من خلال تقديم مجموعة متنوعة من الخدمات والميزات كالاطلاع على مساره التعليمي ونتائجه ومقررات فالمنصة فرصة للطلاب لتطوير مهاراته وتحسين أدائه الدراسي بشكل عام كون المنصة رفعت عن الطالب عدة مشاكل كانت تعيق مساره العلمي ،كعناء التنقل وطوابير الانتظار ومعرفة نتائجه وغيرها من الخدمات التي تحتويها المنصة .

- **جدول رقم 15:** يوضح وجود منصة بروغرس بالأمر الإيجابي :

إجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	66	%64.7
لا	36	%35.3
المجموع	102	%100

- **قراءة وتفسير الجدول :**

يوضح الجدول رقم 15 ان عينة الدراسة بتكرار 66 ونسبة مئوية 64.7 % أجابوا بـ نعم، أي ان معظم طلبة جامعة الأغواط لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام منصة بروغرس المعتمدة في رقمنه قطاع التعليم العالي.

في حين أن عينة الدراسة بتكرار 36 المبحوثين من مجموع 35.3% أجابوا بـ لا، أي انهم غير مقتنعين بأهمية هذه المنصة فكانت اتجاهاتهم سلبية.

من خلال القراءة الإحصائية تبين لنا ان اتجاهات طلبة عمار ثليجي نحو منصة بروغرس كانت إيجابية ، بنسبة أكبر من الفئة الغير مقتنعة بالمنصة ، والتي كانت اتجاهاتهم سلبية.

رغم ان التوجه الإيجابي اكبر الا أن هناك شكا وتقبلا مختلطين للمنصة بشكل خاص، وهذا يشكل تحديا، لذا من المهم على العاملين عليها، بقطاع لتعليم العالي والبحث العلمي، أن يتعاملوا مع هذه الآراء بصيغة جدية، والعمل على تحسين جودة المنصة فيكون لديهم كسب ثقة الطالب مع تحسين صورة وسمعة قطاع التعليم العالي والبحث العالمي بشكل عام، في ظل التطور المتبع من طرف الجامعات العالمية.

- **جدول رقم 16** : يوضح مدى احتياج منصة بروغرس للتطوير

إجابات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	87	%85.5
لا	15	%14.5
المجموع	102	%100

- **قراءة وتفسير الجدول :**

يوضح لنا الجدول رقم 16 مدي احتياج تطوير منصة بروغرس في منظور طلبة جامعة عمار ثليجي، حيث ان عينة الدراسة بتكرار87 من مجموع 85.5 % يطمحون لتطوير منصة بروغرس، في حين ان عينة الدراسة بتكرار 15 من مجموع 14.5% من المبحوثين، يرون أن المنصة تقدم خدمات كانت مفقودة فيما سبق.

تشير الاحصائيات ان 85.5 %من مجموع نسبة المبحوثين، يطمحون لتطوير منصة بروغرس، كتحسين واجهة المستخدم مع سهولة الدخول وبديهية الاستخدام، مع إضافة ميزات أخرى كإعطاء مزيد من الخيارات كالسماح للطالب باستخراج كشوفه وطباعتها.

كما يرى بعض من المبحوثين ان منصة بروغرس لابد من تطويرها اكثر ووضع اقتراحات عدة كالمكتبة الإلكترونية مع وضع الدروس والمحاضرات.

إضافة الى تحديثات تسمح للإجابة عن الطعون في نفس الوقت وبشكل سريع يجعل الطالب في أريحية كون طلبه مقبول، على غرار الدخول للمنصة بطريقة سهلة وسلسة لا تتطلب تدفق عالي للأنترنت.

كما أشارت الاحصائيات وبنسب قليلة أن المنصة لا تحتاج للتطوير وانها ساهمت في تقديم خدمة للطالب .

- **ثالثا :نتائج عامة للدراسة :**

منصة "بروغرس" هي أداة رقمية طورتها وزارة التعليم العالي الجزائرية بهدف تحسين الخدمات البيداغوجية والإدارية في الجامعات. هذه المنصة تسهّل العديد من الإجراءات الجامعية مثل تسجيل الطلبة، متابعة مسارهم الأكاديمي، وتقديم طلبات عدة ، الا أن المنصة لازالت تحتاج للتطوير فعلى سبيل المثال لابد للمنصة ان يكون بها عدة اقتراحات مثل :

- تغيير التخصص أو التوجيه.
- مساهمة في إدارة شهادات الطلاب وتوثيقها إلكترونيًا.
- تيسير التعاملات بين الطلاب والإدارة بشكل شفاف وسهل.

كما أن دورها الأساسي يكمن في تقريب الطالب من الخدمات الجامعية عبر تقليل البيروقراطية وتحويل العديد من الإجراءات إلى صيغة رقمية، مما يسهل الوصول إلى المعلومات والموارد الأكاديمية.

ساهمة أيضا منصة بروغرس في معرفة الطالب لنقاطه دون الحاجة للتنقل وقطع مسافات طويلة لبعض الطلبة، على غرار طول الانتظار، والاطلاع على ما هو جديد بمساره الاكاديمي.

يُعتبر هذا جزءًا من رؤية أوسع لتطبيق الرقمنة في التعليم العالي الجزائري، حيث تساهم المنصة في تبسيط التواصل بين مختلف الأطراف المعنية داخل الجامعة ، كما توفر المنصة بيئة تفاعلية لمتابعة مختلف العمليات الأكاديمية، من بينها نتائج التقييمات والامتحانات ، مما يجعلها أداة فعالة لتحسين تجربة الطالب خلال مساره التعليمي، كما ان الطالبة الجامعيين لديهم اتجاهات إيجابية في استخدام المنصة، تساهم في تقديم تجربة جامعية أكثر سلاسة وفعالية، مع تقليل الوقت المستغرق في الإجراءات التقليدية.

أما فيما يخص الآراء حول منصة "بروغرس" في متباينة. من جهة أخرى، حيث يرى العديد من الطلاب أن منصة لابد لها أن توفر خدمات إدارية مهمة تسهل عملية التسجيل والإيواء والتواصل مع الأجهزة عبر الإنترنت. فهي تساعد في تقليل الوقت والجهد الذي تتطلبه

الرحلة التقليدية وتتيح إمكانية الوصول إلى المعلومات. ومع ذلك، يواجه بعض الطلاب صعوبات تقنية، مثل فتحها أو التعقيد في بعض الإجراءات.

على غرار ذلك، تبقى المنصة تقنية لها دور كبير في تقديم وتحسين خدمات أفضل مع ربط جسر التواصل بين الطالب الجامعي وهيئة التدريس .

- **رابعا : نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات :**

1- هل منصة بروغرس تلعب دورا في جذب الطالب ، واستمراره في الاعتماد على هاته المنصة في مساره الجامعي؟ نعم فالمنصة تساهم بشكل كبير في جذب الطالب لعدة عوامل منها:

- سهولة الوصول إلى المعلومات: توفر المنصة وصولًا سريعًا وسهلًا إلى المواد الدراسية، المحاضرات، والتقييمات، مما يجعل العملية التعليمية أكثر سلاسة وفاعلية.
- إدارة الوقت والمهام: من خلال الجداول الزمنية والتنبيهات التي تقدمها المنصة، يمكن للطلاب تنظيم وقتهم بشكل أفضل ومتابعة مواعيد تسليم المهام والاختبارات.
- التفاعل والتواصل: تسهم المنصة في تعزيز التواصل بين الطلاب والأساتذة، مما يزيد من التفاعل ويحفز الطلاب على المشاركة بفعالية في العملية التعليمية.
- دعم التعلم الذاتي: تتيح المنصة للطلاب الوصول إلى موارد إضافية مثل المقالات، الفيديوهات التعليمية، والاختبارات التجريبية، مما يعزز من قدرتهم على التعلم الذاتي.
- التقييم والمتابعة المستمرة: من خلال نظام التقييمات المستمر، يمكن للطلاب معرفة مستواهم الأكاديمي بشكل مستمر مما يشجعهم على التحسين والتّقدم.

هذه العوامل تجعل " **بروغرس** " أداة جذابة للطلاب وتساهم في استمرارهم في الاعتماد عليها طوال مسارهم الجامعي.

2- ماهي الاقتراحات الموجودة بمنصة بروغرس التي تجعل من الطالب يستخدمها بشكل دائم؟

منصة "بروغرس" تحتوي على عدة ميزات واقتراحات تجعلها جاذبة للطلاب وتساهم في استخدامهم المستمر لها. بعض هذه الميزات تشمل:

- واجهة مستخدم سهلة وبديهية: تصميم بسيط وسهل الاستخدام يسهل على الطلاب التنقل بين مختلف الأقسام والوصول إلى المعلومات المطلوبة دون تعقيد.
- إشعارات وتنبيهات مخصصة: توفر المنصة إشعارات فورية حول المواعيد المهمة، مثل مواعيد تسليم المهام والاختبارات، مما يساعد الطلاب على البقاء على اطلاع دائم.

- جداول زمنية وإدارة الوقت: تتيح للطلاب إنشاء جداول زمنية شخصية لتنظيم وقتهم ومتابعة التزاماتهم الأكاديمية بشكل أفضل.
- نظام تقييم متقدم: يمكن للطلاب الاطلاع على تقييماتهم ونتائجهم بشكل مستمر، مما يساعدهم على تتبع تقدمهم الأكاديمي وتحسين أدائهم.
- التواصل الفعال : تتيح المنصة للطلاب التفاعل والتواصل مع الإدارة وهيئة التدريس، مما يعزز من عملية الادارة الرقمية.
- دعم متعدد الأجهزة: تتيح للطلاب الوصول إلى المنصة من خلال أجهزة متعددة مثل الهواتف الذكية، الحواسيب اللوحية، وأجهزة الكمبيوتر، مما يسهل عليهم الدراسة في أي وقت ومن أي مكان.
- خدمة الدعم الفني: توفر المنصة دعمًا فنيًا متاحًا للطلاب لحل أي مشاكل تقنية قد يواجهونها، مما يجعل تجربة الاستخدام أكثر سلاسة.

هذه الاقتراحات والميزات تجعل من " بروغرس " أداة مهمة للطلاب في مسارهم التعليمي، وتساهم في استخدامها بشكل دائم ومستمر.

3-ماهي التوصيات التي من شانها تحسين منصة بروغرس لخدمة الطالب الجامعي؟

لتحسين منصة " بروغرس " لخدمة الطالب الجامعي بشكل أفضل، يمكن النظر في التوصيات التالية:

- تحسين واجهة المستخدم: تطوير واجهة أكثر ديناميكية وسهولة في الاستخدام مع تصميم متجاوب يعزز تجربة المستخدم على جميع الأجهزة.
- إضافة ميزات تحليلية: تقديم تقارير وتحليلات مفصلة حول أداء الطالب، مثل مقارنة الأداء بالفصول السابقة أو بزملائه، مما يساعد الطلاب على فهم نقاط القوة والضعف لديهم.
- دعم اللغات المتعددة: توسيع دعم اللغات ليشمل لغات مختلفة، مما يسهل الوصول للطلاب الدوليين أو المتحدثين بلغات متعددة.
- توفير محتوى تفاعلي: زيادة المحتوى التفاعلي مثل الاختبارات التفاعلية والألعاب التعليمية التي تحفز التعلم وتزيد من تفاعل الطلاب مع المواد.
- تحسين نظام التنبيهات: تطوير نظام التنبيهات ليشمل تذكيرات ذكية ومخصصة، بحيث يتلقى الطالب تنبيهات بناءً على أدائه الأكاديمي وتقدمه في الدروس.

- إضافة نظام المساعدة الافتراضية: توفير مساعدة افتراضية ذكية (مثل روبوت محادثة) يمكنه الرد على استفسارات الطلاب وتوجيههم إلى الموارد المناسبة بسرعة.
- تعزيز التواصل بين الطلاب والأساتذة: تحسين أدوات التواصل مثل المنتديات، الدردشة المباشرة، والبريد الإلكتروني داخل المنصة، لزيادة التفاعل والمشاركة.
- دمج أدوات التخطيط الشخصي: إضافة أدوات تخطيط شخصي مثل الجداول الزمنية القابلة للتخصيص، وإدارة المهام، التي تساعد الطلاب في تنظيم حياتهم الدراسية.
- إتاحة الموارد الخارجية: توفير وصول مباشر إلى المكتبات الإلكترونية والموارد الأكاديمية الخارجية، مثل الأبحاث والمقالات العلمية، لدعم التعلم والبحث العلمي.
- تقديم دعم فني أكثر فعالية: تحسين خدمة الدعم الفني لتكون أكثر تفاعلًا واستجابة، وربما توفير قنوات دعم متعددة مثل الدعم المباشر عبر الدردشة.
- تعزيز الأمان وحماية البيانات: تطوير إجراءات أمنية متقدمة لحماية بيانات الطلاب وضمان سرية المعلومات الشخصية.
- دمج تقنيات الواقع الافتراضي والمعزز: استكشاف استخدام تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز لتوفير تجارب تعليمية جديدة ومبتكرة، مثل المحاكاة التفاعلية في العلوم والهندسة.
- التكامل مع منصات أخرى: تسهيل التكامل مع أدوات ومنصات تعليمية أخرى قد يستخدمها الطلاب، مثل أدوات تنظيم الملاحظات أو التخزين السحابي.

من خلال تنفيذ هذه التوصيات، يمكن لمنصة "بروغرس" أن تقدم تجربة تعليمية محسنة وشاملة تدعم احتياجات الطلاب الجامعيين بشكل أفضل.

4-منصة بروغرس مستقبلا:

في المستقبل، يمكن أن تتطور منصة "بروغرس" لتصبح أداة أكثر تطورًا وشمولية تلبي احتياجات التعليم العالي بشكل متكامل. إليك بعض التوقعات حول كيفية تطور المنصة:

- تحسين الذكاء الاصطناعي: من المحتمل أن تدمج "بروغرس" تقنيات ذكاء اصطناعي متقدمة لتحليل بيانات الطلاب وتقديم توصيات تعليمية مخصصة، مثل خطط دراسية فردية، واستراتيجيات تحسين الأداء بناءً على البيانات التاريخية.
- الواقع الافتراضي والمعزز: قد تتوسع المنصة لتشمل تجارب تعليمية تعتمد على الواقع الافتراضي والواقع المعزز، مما يتيح للطلاب الانخراط في محاكاة عملية وتجارب تعليمية تفاعلية تحاكي البيئات الحقيقية.

- تكامل أعمق مع نظم التعليم الأخرى: قد تتكامل المنصة بشكل أكثر عمقًا مع نظم إدارة التعليم الأخرى والأدوات الرقمية التي يستخدمها الطلاب، مما يوفر تجربة تعليمية سلسة ومتعددة الوظائف.
- تخصيص أكثر دقة: ستعمل المنصة على تحسين التخصيص لتلبية احتياجات كل طالب على حدة، مما يعني توفير محتوى وأساليب تعليمية تتناسب مع أساليب التعلم الفردية والاهتمامات الشخصية
- توسيع المحتوى والشراكات: من الممكن أن تتعاون "بروغرس" مع جامعات ومؤسسات تعليمية أخرى لتوسيع نطاق المحتوى التعليمي المتاح، بما في ذلك الدورات المتخصصة، والشهادات المهنية، والمشاريع البحثية المشتركة.
- تعزيز الشبكات الاجتماعية الأكاديمية: قد تطور المنصة أدوات لتعزيز التواصل بين الطلاب والأساتذة والزملاء، مما يخلق شبكات اجتماعية أكاديمية قوية تساعد في تبادل المعرفة وتطوير المهارات التعاونية.
- تطورات في التقييم المستمر: قد تعتمد المنصة على نظم تقييم مستمرة وذكية تعتمد على الأداء الفردي في الوقت الفعلي، مما يمنح الطلاب ملاحظات فورية وفرصًا للتحسين المستمر.
- إدارة الحياة الجامعية: قد تتوسع "بروغرس" لتشمل أدوات تساعد الطلاب في إدارة حياتهم الجامعية بشكل شامل، مثل التخطيط المالي، التوجيه الوظيفي، وإدارة الصحة العقلية.
- تحسين الأمان والخصوصية: ستواصل المنصة تعزيز ميزات الأمان لحماية بيانات الطلاب وأمانها، مع الامتثال لأحدث القوانين والتشريعات الخاصة بحماية البيانات.
- دعم الابتكار والبحث العلمي: قد توفر المنصة أدوات وخدمات تساعد في دعم البحث العلمي والابتكار، مثل مستودعات البحث، وأدوات إدارة المشاريع البحثية، ومنصات التعاون العلمي.

من خلال هذه التطورات، يمكن أن تصبح "بروغرس" جزءًا لا يتجزأ من الحياة الجامعية والتعليم العالي، مما يعزز تجربة التعلم ويساهم في نجاح الطلاب الأكاديمي والمستقبلي

- **خلاصة الفصل :**

يتضمن هذا الفصل دراسة ميدانية، تهدف الى معرفة محتوى وطبيعة عمل منصة بروغرس، ودورها في توصيل وتحسين الخدمة للطالب الجامعي، وكذا معرفة ميول الطالب للاقتراحات التي تقدمها المنصة في هذا التطبيق، وماهي اكثر الاقتراحات التي يركز عليها الطالب الجامعي.

كما يبين لنا دوافع اشباعات الطالب التي تتحقق خلال استعماله للمنصة، وقد تمت هذه الدراسة على عينة من طلاب جامعة عمار ثليجي بالأغواط، من كافة المستويات التعليمية والاعمار، وهذا ما جعل من دراستنا تشتمل على كافة الفئات والمستويات في الجامعة .

خاتمة

- **خـــــاتمة :**

إن تطوير منصات التعليم و رقمنة قطاع التعليم العالي ليس مجرد خيار، بل هو ضرورة لمواكبة التحولات الرقمية العالمية وتحقيق تعليم فعال وشامل. يجب على المؤسسات التعليمية تبني هذه التوجهات والاستثمار في تطوير البنية التحتية الرقمية لضمان تقديم تعليم عالي الجودة ومستدام يلبي احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية. وعليه لجأ قطاع التعليم العالي والبحث العلمي لوضع المنصة الرقمية "بروغرس " فكان لها تعزيز مفهوم الإدارة الإلكترونية للجامعة الجزائرية، حيث عملت على تكامل البيانات والمعلومات بين الإدارات المختلفة والمتعددة واستخدام تلك البيانات والمعلومات بين الإدارة الجامعية وهيئات التدريس بالإضافة لربط الطالب مما يزيد من التواصل والتفاعل بين الطرفين. من خلال هذا المنصة.

كما يمكن الوصول بسهولة إلى المعلومات الأكاديمية، مثل الجداول الزمنية والمحتوى اليومي، بسرعة وبدقة عالية في توجبه ، سياسة وخطة عمل الجامعة الجزائرية نحو تحقيق أهدافها، وتوفير المرونة اللازمة للإستجابة للمتغيرات المتلاحقة الداخلية والخارجية، ومن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها حاولنا الكشف عن دور المنصة الرقمية بروغرس في تحسين الخدمة للطالب الجامعي ، سعيا للوصول إلى تجسيد صورة عامة عن وضعية الإدارة الإلكترونية في الجامعة الجزائرية. هذا الربط قد يساعد على تحسين التواصلو تقديم الدعم الأكاديمي مع زيادة التفاعل و تشجيع التعليم الرقمي الذي يساعد في تحقيق الاستدامة من خلال تقليل الاعتماد على المواد الورقية والتنقلات المادية، مما يساهم أيضا في حماية البيئة وتخفيض التكاليف التشغيلية للمؤسسات التعليمية.

قائمة المصادر و المراجع

- **أولا :**

- **الكتب :**

- ✓ د.عبد الله عبود العسكري ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ط 2 ،دار النمير ،دمشق،2002
- ✓ ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه – مناهجه وأساليبه – إجراءاته، د ط، بيت الأفكار الدولية، الأردن، ،2001م.
- ✓ خالد أحمد فرحان الشهداني، رائد عبد الخالق عبد الله العبيدي، مناهج البحث العلمي، ط1، دار الأيام، الأردن، ، 2015م.
- ✓ عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2007م.
- ✓ عبد الصمد بودي، الإدارة الرقمية كإبداع في تسيير وتميز منظمات الأعمال مع الإشارة لنموذج للإدارة الرقمية في المنظمات العربية، جامعة بشار د. ط، د. ت.
- خواثرة سامية، الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة، كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، حي المجاهدين رقم 32 – الجزائر، 2020م.
- صورية حاجي، الجامعات مفهوم وتطور، دار المناهل، الجزائر، 2015.

- **ثانيا :**

- **المجلات :**

- نادر معالي، **الجامعة الجزائرية وبرامجها**، مجلة العلوم والثقافة، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، مجلد 14، عدد 51، 2016.
- رياض قاسم، **الطالب الجامعي مفهوم ومميزات**، مؤسسة القلم للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2008.
- زايد محود نهيب، **التكنولوجيا بمفهوم حديث**، مجلة الإعلام والاتصال، جامعة بابل، العراق، مارس 2020، عدد 15، مجلد 33.

- بن تريعة مها، **تفعيل الإدارة الإلكترونية في قطاع التعليم العالي كآلية لترشيد الخدمة العمومية**، قانون خاص، جامعة المدية، مجلة دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية – مخبر المؤسسات الدستورية والنظم السياسية ، (العدد الخامس– جوان– 2018).
- علي حميدوش، حميد بوزيدة، **اقتصاديات الأعمال القائمة على الرقمنة " المتطلبات والعوائد " تجارب دولية – " دروس وعبر "، المجلة العلمية– المستقبل الاقتصادي**، ديسمبر 2020، المجلد– 8، العدد 10.
- رحالي سيف الدين، **أثر استخدام الرقمنة في الرفع من درجة التحصيل العلمي للطالب الجامعي**، أعمال الملتقى الوطني الموسوم ب: دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، كلية الحقو ق–جامعة الجزائر 1، يوم 1 مارس 2020، المنظم من طرف خلية ضمان الجودة لكلية الحقو ق–جامعة الجزائر 1، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية، السياسية والاقتصادية المجلد: 57، العدد: خاص، السنة:2020، المركز الجامعي مرسلي عبد الله–تيبازة– جامعة أمحمد بوقرة – بومرداس.
- أمحمد أحميداتو، **سياسة الرقمنة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي**، أعمال الملتقى الوطني الموسوم ب: دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، كلية الحقو ق–جامعة الجزائر 1، يوم **1** مارس **2020**، المنظم **من** طرف خلية ضمان الجودة لكلية الحقوق– جامعة الجزائر **1**، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية، السياسية والاقتصادية، المجلد:57، العدد: خاص، السنة:2020، ص 234.
- استراتيجية الجزائر الالكترونية 2013"، اللجنة الالكترونية، " الجزائر الالكترونية – ملخص " ديسمبر 2008،
- فرطاس فتيحة، **عصرنة الإدارة العمومية في الجزائر من خلال تطبيق الإدارة الإلكترونية ودورها في تحسين خدمة المواطنين**، مجلة الاقتصاد الجديد مجلد 02– العدد 15، الجزائر 2016.
- بريزة بوزع، **الرقمنة ودورها في عصرنة التعليم العالي في الجزائر**، مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسيولوجية والتنمية الإدارية، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة (الجزائر)، 2022/12/29، المجلد الخامس، العدد الثاني.

- **ثالثا :**

- **المواقع :**

✓ https://progres.mesrs.dz/webauthentification/ ، ت الاطلاع: 05-05-2024.

✓ موقع وزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصالات، الموقع: www.mptic.dz ت الاطلاع: 2024/05/02، الساعة 16:30.

✓ بكه، **الرقمنة أهدافها وأنواعها ومراحلها...**، 18 أبريل 2024: bakkah.com، ت الاطلاع: 2024/04/29، الساعة: 14:31.

✓ ينظر: وطبة مراد، **الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة**، أعمال الملتقى الدولي الافتراضي يومي 22/21 فيفري 2021، الموقع الالكتروني: fdsp.univ-boumerdes.dz . ت الاطلاع 03-06-2024

✓ https://www.mesrs.dz/index.php/progres-ar منتديات، ت الاطلاع 03-06-2024.

- **رابعا :**

- **اطروحات:**

✓ هشام بن دادي وأخر، رقمنة الخدمة العمومية ومبدأ قابلية المرفق العمومي للتكيف، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، تخصص: قانون عام اقتصادي، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، 2022/2021.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثلجيي بالأغواط

كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة

قسم علية الاعلام والاتصال

- **استمارة استبيان بعنوان:**

دور منصة بر وغرس في تحسين الخدمة للطالب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي–الاغواط

في إطار إنجاز مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة

نرجو منكم التعاون معنا لتحكيم على أسئلة هذه الاستمارة بكل موضوعية

تقبلوا منا جزيل الشكر وفائق الاحترام

- من اعـداد:
  - شكم براهيم
  - العبدالي عبد الجليل

– تحت اشراف الدكتور:

* معيزة سليم

- السنة الجامعية 2024/2023

- **الإشكالية:**

نسعى من خلال هذه الدراسة أن نوضح مفهوم الرقمنة، ومنصاتها على وجه الخصوص بروغرس؛ كمنظور معرفي جديد، لتحسين وكفاءة جودة خدمة الطلاب في قطاع التعليم العالي. من خلال ادخال التكنولوجيات الرقمية، وما ينتج عنها من تغيير جدري لنظام تقليدي بطيء يعتمد على طريقة الأرشيف المكتوب الورقي والتعامل بشكل مباشر مع الطلاب إلى نظام جديد ومن هنا نأتي لطرح الاشكال الآتي :

- **كيف ساهم مشروع رقمنة قطاع التعليم العالي في تحسين خدمة الطالب في هذا القطاع؟**

ومن خلال الإشكالية الرئيسية تندرج منها التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما طبيعة اتجاهات طلبة جامعة الأغواط نحو منصة البروغرس ؟
2. ماهي دوافع طلبة جامعة الأغواط نحو استخدام منصة البروغرس ؟
3. ما طبيعة اشباعات منصة البروغرس في تحسين الخدمات الادارية لدى طلبة جامعة الأغواط ؟
4. هل نجحت منصة البروغرس في تعزيز الثقة بين الطالب وهيئة التدريس ؟

- **الفرضيات** : من خلال ما تقدم يمكننا وضع الفرضيات التالية كما يلي:
- **الفرضية الرئيسية:**

ساهم مشروع رقمنة قطاع التعليم العالي في تحسين خدمة الطالب في هذا القطاع بشكل ملحوظ من خلال الخدمات التي وفرها للطالب من تسجيل عن بعد للالتحاق بالأطوار الجامعية المختلفة، وعلى ضوء الخصوص منصة بروغرس.

- **الفرضيات الثانوية:**

1. الفرضية الأولى: نتوقع اتجاهات ايجابية نحو منصة البروغرس لدى طلبة جامعة الأغواط.
2. الفرضية الثانية: نتوقع اختلاف في ترتيب دوافع طلبة جامعة الأغواط نحو منصة البروغرس.
3. الفرضية الثالثة: نتوقع اختلاف في ترتيب اشباعات طلبة جامعة الأغواط نحو منصة البروغرس في تحسين الخدمات الادارية.
4. الفرضية الرابعة: نجحت منصة البروغرس في تعزيز الثقة بين الطالب وهيئة التدريس.

- **الملحق 01:**
- **المحور الاول** : البيانات الشخصية

1. الجنس :

ذكر ☐

انثى ☐

2. السن :

من 20الى 25 ☐

من 25 الى 30 ☐

من 30 فما فوق ☐

3. المستوى التعليمي :

ليسانس☐

ماستر ☐

دكتوراه☐

- **المحور الثاني:** عادات وأنماط استخدام طلبة لمنصة بروغرس ؟

4. هل تستخدم منصة بروغرس ؟:

دائما ☐

أحيانا ☐

نادرا☐

5. ماهي الوسيلة المستخدمة لتصفحك منصة بروغرس؟:

هاتف ذكي☐

حاسب ألي☐

لوح الكتروني☐

6. ما هي الفترة الزمنية المفضلة لديك للولوج للمنصة؟:

صباحا☐

مساءا☐

ليلا☐

7. ما هي اللغة المفضلة لديك لمتابعة المنصة؟:

العربية☐

الفرنسية☐

- **المحور الثالث:** دوافع استخدام طلبة لمنصة بروغرس؟

8. ما هو الدافع لدخولك لمنصة بروغرس؟:

معرفة نقاط الامتحانات☐

معرفة نقاط التقويم المستمر ☐

وضع الطعون☐

9. ما هي المضامين التي تهتم بها عند دخولك لمنصة بروغرس ؟:

الاطلاع على الجدول الزمني للامتحانات☐

الاطلاع على جدول العطل الأكاديمية☐

الاطلاع على الديون السابقة☐

10. ما العراقيل التي توجهها أثناء الولوج للمنصة؟

.....

.....

11. هل سهولة الدخول للمنصة يدفعك لاستخدامها ؟

نعم☐

لا☐

12. هل ترى ان منصة بروغرس ايجابية ؟:

نعم☐

لا☐

13. هل لديك دوافع أخرى تجعلك تلج للمنصة؟

.....

.....

- **المحور الرابع:** الاشباعات المحققة للطالب الجامعي من استخدامه لمنصة بروغرس

14. هل تحقق لك منصة بروغرس اشباعات معينة ؟:

دائما☐

أحيانا☐

نادرا☐

15. هل ترى أن منصة بروغرس تقلل كلفة الاجراءات الادارية وما يتعلق بها من عمليات استيعاب عدد كبير من طلبة في أن واحد ؟:

دائما☐

أحيانا☐

نادرا☐

16. ذا كانت اجابتك ب أحيانا ؟ فلما ؟

.....

.....

17. هل ساهمت منصة بروغرس في فهم الطالب كيفية حساب نقاطه ومعدلاته ؟:

نعم☐

لا☐

18. هل ترى ان منصة بروغرس ناجحة في التعاون والتواصل بين الطالب وهيئة التدريس؟:

نعم☐

لا☐

19. اذا كانت اجابتك لا ؟ فلما ؟

.....

.....

20. هل ترى ان المنصة تحقق تجربة التعليم من خلال دمج تكنولوجيا العلمية على الادارة التعليمية ؟ :

نعم☐

لا☐

21. اذا كانت اجابتك لا ؟ فلما؟

.....

.....

- **الملحق 02 :**

الرقم	الأستاذ المحكم	اسم الكلية
01	نوعي المداني	كلية العلوم الانسانية و العلوم الاسلامية و الحضارة
02	حمدي أحمد	كلية العلوم الانسانية و العلوم الاسلامية و الحضارة
03	تواتي خضرون	كلية العلوم الانسانية و العلوم الاسلامية و الحضارة